

al men you
ette at your c
me, you'll becom



اسكريتات أيوش

ل: آية سيد رمضان

72411

GOOD
TIMES

72411



اسكريتات أوش

ل: آفة سفء رمضان

اسكريبت

= ماما يا ماما

- نعم يا غيڻ عاوزه ايه تاني

= هروح اوري الفستان لمالك

- لا بكره بيبقي يشوفه وأنت لبساه

= يا ماما ما هو ورائي بدلته أنا عاوزه اوريه فستاني

- قولت بكره يا غيڻ يلا نامي عشان تصحي بدري أنت ناسيه إن بكره العيد

= يا ماما يلا بقي مش هتأخر

- لا يا غيڻ يلا نامي أكيد مالك نام دلوقتي يلا بقي شطورة

= اوووف ماشي أنا أصلا بقول إنك مش أمي ولقباني علي باب الجامع

- بطلي لماضه ويلا علي سريرك

= حاضر

بس استنوا بقي عشان اقولكم أنا مين.. أنا غيڻ عندي 10 سنين وكنت عاوزه اوري فستاني لمالك بس ماما مش راضيه أنا ومالك أصحاب من زمان معنديش أصحاب غيره أصلا وشقتهم جنب شقتنا وهو أكبر مني بـ3 سنين

تاني يوم «يوم العيد»

= يلا يا ماما خلصي مالك زمانه راجع من صلاة العيد

- طيب اصبري مش أنت اللي صممتي تعملي التسريحة دي اعملك ايه

= ماهو مالك قالي إني بيبقي شكلي حلو فيها

- مالك مالك مفيش غير مالك

= ايوه مفيش غيره اهو علي الأقل مش بيزعلني زيك يا حجه ولا اقولك يا مرات ابويا أصل دي مش عمائل أم

- يا خسارة تربيتي بت أنت لسانك طول كده امتي

= تربية أي يا حجه هو الجيل ده بقي بيأثر فيه تربية ولا غيره

- 😞😞😞

= في ايه يا ماما

- اطلعي برا

= أنا بخاف من نبرة الصوت دي والله

- قوت اطلعي برا احسن ليك

= لا سلام أنا بقي يا حجه بدال ما العيد بيقي عزا النهارده

قوت كده وجريت أصل لو قعدت دقيقة كمان هتخلص عليا دي أمي وأنا عرفاها

- غيث

= مالك أي رأيك في فستاني

- حاسبي ما تلفيش كده هتقعي وشكلك جميل أوي شبه أميرات ديزني

= بجد شبه مين فيهم بقي

- لا أنت مش شبه حد فيهم أنت اميرة جديدة ليهم

= واو هبقي الأميرة غيث حاجه جميلة أوي

- وأنا هبقي الأمير مالك وهاجي انقذك من التنين المتوحش

= وأنا هفضل أصرخ واقول انقذني ايها الأمير لا تتركني للوحش

- ومعرفش احارب بسبب صوتك المزعج واقولك ما تسكتي بقي خليني اركز

= أنا مزعجه يا مالك

- ياختيبيي هنكد بقي وهتغرميني حق شوكلاته وأنا مش حيلتي حاجه

= اختك مين هو أنت عندك أخوات اه بحق فكرتني مين بقي البت المسهوكة اللي كانت عندكم في الشقة امبارح

- دي بنت خالتي وبعدين عرفتي منين لما أنت كونتي في المول

= هو اللي قالي اااا..

- مين اللي قالك يا غيث اوعي يكون اللي في بالي

= والله هو اللي جه عندي وقالي أنا مقلتلوش حاجه

- يعني هو زفت سيف اللي قالك هو انا مش قوت مليون مرة متكلميش الواد البارده

= اااا أنا أسفه

- بس خلاص متعيطيش تعالي اجبك شوكلاته

= هيببي وعاوزه بلونة كمان

- اشتغليني بقي

= مش أنت اللي عيطتني

- أنا حمار

= فعلاً

- غيببيبيث

= يا مامبيبي

جريت وهو يجري ورايا وبعدها جبلي شوكلاته وبلونة وقضينا اليوم كله لعب، الواد ده غسل والله

بعد اسبوع

= في ايه يا مالك قاعد علي السلم كده ليه

- غيث تعالي عاوز اتكلم معاك شويه

= نعم

- احنا اصحاب صح؟

= صح

- ومغيش أصحاب بيزعلوا من بعض صح؟

= ايوا صح بس أنت بتقول كده ليه

- بصي خدي دي الاول

= واو دي سلسلة جميلة أوي وكمان عليها فراشه جميلة دي ليا أنا

- اه ليك اوعي تخلعيها مهما كان

= شكرا يا أحلي مالك في الدنيا

- غيث

= نعم

- أنا مسافر مع بابا وماما بكره..

وقفت بصدمة = وهتسييني لوحدي

- أنا أسف غصب عني والله

= لا لا أنت كذاب أنت قولت انك مش هتسييني

- غيث أنا.....

= بس مش عاوزه اسمع منك حاجه أنا بكرهك

وبعدها سبته وجريت علي شقتنا ازاي عاوز يسييني أنا معنديش أصحاب غيره هو ليه بيعمل كده

• غيـث غيـث قومي مالك عاوزك برا

= وأنا مش عاوزه اشوفه خليه يمشي

• يابنتي قومي هو عاوز يسلم عليك قبل ما يمشي

= قولتلك مش عاوزه اشوفه خليه يمشي مش هو عاوز يمشي ويسيني

• غيـث

= سيبوني لوحدي محدش ليه دعوه بيا

ماما خرجت كلمته وأنا وقفت في البلكونة اشوفه لآخر مره مش عارفه هشوفه تاني أو لا

بصيت عليه وهو كمان شوفت الدموع في عينه بس برضو مش هسامحه هو اللي سابني ومشي

عدت الأيام وأنا حياتي مبقاش ليها أي قيمة من غيره كل يوم ابص علي باب شقتهم وأنا راجعه من المدرسه يمكن يفتح الباب ويقابلني زي زمان

اه ولسه محتفظه بالسلسلة اللي عطهاني

بعد عشر سنين

راجعه من جامعتي زي كل يوم اه نسيت اقولكم أنا دخلت طب صيدلة

وكالعادة لازم القي نظرة علي بيتهم ما دي حاجه اساسيه،،، استنوا بس ده الباب بيتفتح وطلع شاب من البيت ده مالك هو كبر كده امتي بس متغيرش عن زمان معقول عشر سنين ولسه شكله بريء وجميل كده فوقت علي صوته

- غيـث

اتجهلته ومشيت بفتح باب بيتنا

- غيـث ممكن تسمعيني

هو قال كده وأنا بدأت اعيط كل العياط اللي حبساه طلع دلوقتي

= اسمع أي ها قولي كده سبتني ومشيت وأنت عارف إن مليش حد غيرك أنت أنت اناني....

- غيـث والله غصب عني أنا والله عمري ما نسيتهك وديما كنت بسأل عليك واعرف كل أخبارك بس والله معرفتش اجيلك سامحيني يا غيـث أنا آسف

سبته ودخلت البيت وبعدها علي اوضتي وقلت الباب عيبت وطلعت كل اللي جويا أنا بحبه هو ليه مش فاهم كده مكنتش عوزاه
يمشي بس هو مشي وراجع بعد عشر سنين يقولي سامحيني

عدي حوالي أسبوعين وأنا بتجاهله تماما وهو بيحاول يصلحني بس انا قافله كل البيبان

• غيث في عريس متقدمك وأنا موافقه

= وأنا مش موافقه

• العريس جاي بالليل جهزي نفسك

= هو بالعافيه أنا مش موافقه

• أنا قولت اخر كلام ولما اشوف اخرها معاك

= طيب سيبيني أنام بقي ابوس ايدك

• العريس جاي الساعة 7 الساعة 6 تكوني جاهزة

قلت الباب وأنا بفكر مين اللي جته شكه في رجليه ده هطفشك يعني هطفشك واخليك تندم علي اليوم اللي جيت فيه عندنا

الساعة 7.30

- طيب مش هتجيبوا العروسه بقي ولا ايه

* ثواني هجيبها وجايه

* غيث يلا الناس برا من بدري

= جايه اهو

دخلت قدمت العصير وأنا عيني مترفعتش من الأرض معرفش يعني لازم يشربوا عصير ما يقوموا يمشوا كده كده هطفشه يوفروا
وقت ويمشوا بقي

• طيب نسيب العرسان بقي لوحدهم

خدي يا وليه أنت رايحه فين هو أنا مش بنتك أنت يا حجه

رغم البعاد سيظل مكانك في القلب أنت الهوا والروح والنفس أنت الذي له دقات القلب تشتعلُ " آية سيد "

الطريق إلى الجنة وعر، يحتاج إلى رجال...

«وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّئِينَ» (99)

آية سمعتها من أحد المحلات اللي في الشارع، آية بنسمةا كثير وبنعديها، بس المرة دي استوقفتني، مش عارف السبب بالتحديد، يمكن لأنني تايه ومش عارف أنا مين في الدنيا دي؟ ولا يمكن عشان أنا بعيد عن ربنا وبفالي زمن مدخلتش المسجد؟ أو يمكن السببين مع بعض؟

« رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (100) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (101) »

بمجرد ما سمعت الآيتين دول أتجمدت مكاني، كأن حد كب عليّ مية متلجة في عز الشتاء، معقول الجواب يا جي بالسرة دي؟ قال يارب يا جي الجواب في نفس الوقت فبشرناه؟ وده بس عشان قال إني ذاهب إلى ربي؟

في اللحظة دي مر شريط حياتي قدام عيني كام مرة عصيت ربنا وسترني؟ وكام مرة سألته رغم ذنوبي وعطاني؟ كام مرة بعثلي إشارات عشان أتوب وأرجع بس أنا اتجهلتها كلها؟ أنا فين ووصلت هنا ازاي وليه بعيد عن ربنا كده؟

مقدرتش استنى أكثر من كده روحت لأقرب مسجد اتوضيت وكأني بمسح ماضي سيئ مش عاوز حد يعرف عنه حاجه

الله أكبر، أكبر من ذنبي، أكبر من همي، توكلت عليك يارب

اهدنا الصراط المستقيم، اهدني يارب أنا تايه، يارب ما تسبنيش لهوايا وشيطاني

سبحان ربي العظيم، أعظم من أن يأتيك عبدٌ فترده صفر اليدين، يارب لا تردني!

سمع الله لمن حمده، أحمذك ربي على كل مرة ضللت الطريق فارشدتني

سبحان ربي الأعلى، سبقتني دموعي، يا رحيم يا الله اقبلني، جنتك يا رب، جنتك وكي أمل بأنك لن تردني خائبًا، يارب لا تردني!

انهيت صلاتي وأنا بقلب غير اللي دخلت بيه، دلوقتي حاسس إنني إنسان جديد، إنسان عارف طريقه ومش تايه، إنني ذاهب إلى ربي سيهدين

-السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، معلش يابني ممكن أسألك سؤال

= اتفضل يا عمي

-اسمك ايه؟

= اسمي أحمد

-اسمع يا أحمد يابني، الطريق إلى الله وعر يحتاج إلى رجال، انسى اسمك ولا تنسى الجملة دي

رجل في الستينات قالي الكلمتين دول ومشي من غير أي كلمة زيادة، هل دي رسالة تانية من ربنا؟ يارب متسبنيش

مرت أيامي، بس بسهولة ويسر، الطريق لربنا مطلعش وعر زي ما الراجل قال أهو، اي الصعب في خمس فروض يوميًا وصيام اتنين وخميس ولحية؟!

فجأة اتبدل حالي النوافل قلت! والفروض بأديها بكسل ورجعت لنقطة الصفر تاني!

ومن حيث لا أدري ظهر لي الرجل مرة تاني بعد الصلاة

-مكانك في الصف الأول ببسأل عليك، سبتة ورجعت للصف الأخير ليه؟

= أنا...

-أنت فكرت إن الطاعة سهلة وإنها بشطارتك ونسيت توفيق ربنا اللي بيختار كل واحد هنا من بين مئات الناس

كل الناس اللي أنت شايفهم في المسجد دول، ربنا اصطفاهم لأنه شاف في قلوبهم شعاع ضوء، أنت كمان في شعاع في قلبك، اسعى عشان الشعاع يكبر ويبقى شمس في يوم من الأيام

وياك تنسى يا أحمد "الطريق إلى الله وعر يحتاج إلى رجال".

ومشي تاني! وكأنه ملوش وجود، نفسي أسأل كل الناس اللي حوليا أنتم شفتوه زيي؟ سمعتوا صوته؟ ولا أنا بس؟!

درس المرة دي كان صعب، فعلاً أنا شوفت نفسي على الطاعة ونسيت توفيق ربنا لي، فحرمني منها! يارب سامحني يارب

عدت أيام وسنين وكل مرة أحس أني هقع أفنكر كلمة الراجل الطيب "الطريق إلى الله وعر يحتاج إلى رجال" بتتردد في عقلي ليل ونهار، ديمًا كانت الجملة دي دافع ليّ إنني أكمل، بقيت حاطط جملتين قدامي ملهمش تالت "إنني ذاهب إلى ربي سيهدين" و "الطريق إلى الله وعر يحتاج إلى رجال"

كبرت في السن واتحفظ مكاني في المسجد، مكان الإمام!

وفي يوم بعد صلاة الفجر شوفت شاب في سن العشرين، شوفت نفسي فيه زمان، كان تايه ولقي طريقه، لقيت نفسي رايح عليه
ويقوله بدون إرادة مني

= الطريق إلى الله وعر يحتاج إلى رجال

أدركت في اللحظة دي إنني وصلت، أنا أدبت رسالتي، وقرب موعد ذهابي لربي، لكنه الذهاب اللي ملوش عودة...

«وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّئِدِينَ»

تمت بفضل الله

• اهدي بس يا أم غيث هنوديهـا المستشفى وإن شاء الله هتكون بخير

/ يارب أنا مليش غيرها يارب متحرمينش منها يارب

في المستشفى

/ بنتي مالها يا دكتور

: متقلقيش يا أمي هي بس جالها هبوط حاد عشان مكلتش بقالها يومين وكمان حالتها النفسية تعبانة

/ يعني بنتي كويسه ومفهاش حاجه

: اه يا أمي اهدي بس وهي هتكون بخير وأنا هتابع حالتها بنفسي

/ ربنا يجبر بخاطرك يا بني ويحفظك لشبابك

: يارب تعالي ارتاحي بقي عشان متتعبيش

/ شكرا يا بني يشهد ربنا إنني حبيبك زي أبني ويمكن أكثر

: ده شرف ليا إنني أكون ابنك والله.

= أنا فين وبعمل أي هنا

: حمدالله علي سلامتكم يا غيث

= أنت مين وعارف اسمي منين؟

: أنا الدكتور أحمد وأنا اللي متابع حالتكم والـ سلامه عليك

= أنا هنا من امتي؟

: يعني تقريباً من امبارح العصر

= طيب وماما فين؟

: أنت اسألتك كتيرة أوي علي العموم مامتك أنا خليتها تروح لانها سهرانه طول اليوم جنبك امبارح ومنمتش وأنا اتحيلت عليها وروحتها بالعافيه.

= طيب انا عاوزه اروح ممكن تنادي للممرضات تساعدني

: علي فكرة اسمك جميل

= بقولك عاوزه اروح مش باخد رأيك في اسمي

: ولسانك طويل ودبش بس مش مشكله يمكن تعويض لطولك اللي زي طول الأطفال ده

= ما تحترم نفسك يا أستاذ وعلى فكره بقي انا مش قصيرة أنا طولي مناسب سني 19 سنه وطولي 165 يعني مش قصيرة أنت اللي عمود نور

: بالـ انا ده كله بلاعة وانفتحت وبعدين أنا دكتور مش أستاذ

= علي فكره انت رعاي ومش محترم عشان بتكلم بنت واطلع برا بقي

- طيب ياختي متزوقيش كده براحه ..

شكلي هق، تل البيت دي قريب بس بالله بحبها هي صديقة جميلة أوي عمرها ما زعلت مني رغم معاملتي ليها بجد اجمل بنت قابلتها
في حياتي ربنا يديمها ليا

- خدي ياختي جبنتك الاكل اهو يلا بسم الله

= استنتي استنتي أنت بتعملي ايه الاكل ده ليا لوحدي يا حلوة

- نعم ياروح امك هتاكلي ده كله لوحديك

= أي بصالي في الاكل اللي هاكله بقولك مكلتش بقالي يومين

- طيب اطفحي ياختي وأنت ساكته دا أنت لما تتجوزي هتعيشي جوزك في مجاعة

= اتلمي يا ليل

- خلاص خرصت خالص وكلي وأنت ساكته بقي

جه الليل بسرعة حقيقي مش عاوزه امشي معني إني امشي من المستشفى يعني مش هشوفه تاني بالله هيوحشني.. أي الهطل اللي
أنا بقوله ده دا أنا هتفك من منظره. قطع حبل افكاري صوت ماما

/ يلا يا غيث عشان نروح

= حاضر يا ماما

كنت بتأفقت في المكان حوليا زي الهيلة عاوزه اشوفه قبل ما امشي

ليل همست جنبي – مش هنا يا لذيذ مفيش داعي تدوري عليه كده

= لمي نفسك يابت أنا بشوف لنكون نسيين حاجه

- عليا انا برضو

: استنتي يا أمي هوصلكم بعريبتني

/ أحمد كنت لسه بدور عليك عشان اشكرك على اللي عملته يابني

: الشكر لله اهم حاجه غيث بخير يلا بقي عشان اوصلكم

/ لا يابني تشكر احنا هناخد تاكسي ونروح بيه وبعدين أنت تعبت معانا أوي كتر خيرك لحد كده

: والله يا أمي أزعل متقوليش كده تاني

/ ربنا يكرمك ببنت الحلال اللي تصونك يابني

: امين يارب

ده ببيصلي المهزق أين الذين ده بس تصدقوا أنا فرحانه أنه هو اللي هيوصلني..

- افرح ياعم اهو هيوصلك بنفسه اهو

= والله يا ليل أنا صابرة عليك بالعافيه فاسكتي احسن ليك

/ يلا يا بنات الراجل واقف بالعربية مش عوزين نعطله

=- حاضر جيين

وصلنا البيت بالله ما كنت عاوزه أوصل

= بت يا ليل

- أي يا اخرة صبري

= أنا شكلي كده حبيت الواد أحمد ده معرفش أنا حبيته ولا لا بس انا حبيته مش عارفه والله هو انا حبيته؟؟؟

- ايوه حبتيه

= خلاص يبقي حبيته

- هبله والله بابا بيرن سلام عشان مترنش علقه مضبوطة في البيت

= يارب يظبطوك في البيت

- ماشي يا غيث لينا حساب يابنت أم غيث..

الهيلة رocht وعدي اسبوع على خروجي من المستشفى

- بت بت يا غيث اصحي

= اي أي في ايه حد ببصحي حد كده

- قومي يا زفته البسي في عريس بره مستنيك

= حرام عليك يا شيخة خضتيني كنت احسب في زلزال ولا حاجه او عي كده لما كمل نوم

- يابت أنت هيلة بقولك عريس قومي اخلصي البسي الراجل قاعد من بدري برا

= يا مصيبتني يعني أي عريس يلهوي يلهوي عليا

- هشششششش اتهدى بقي هتفضحينا

= اطلعي قوليه إنني مش موافقه اخلصي مش هقابل أنا الكائن اللي بره ده

- خالتي يا خالتي جيبي أبو وردة عشان في واحد هنا عاوزه تتشيشب

= بس بس اخرسي خلاص هليس بس هطفشه يعني هطفشه

- ايوه كده هي دي غيث اللي انا عرفاها

/ اخلصوا يا بنات الراجل مستني من بدري

= خلاص خلاص جايه اهو كان لزمته أي يعني وبعدين هما بياجوا فجأة كده استغفر الله ياربي

لبست دريس نييتي وخمار أسود وكنت قمر أنا أصلا قمر في كل حالاتي

- أي الحلوه دي يابت تصدقي بالله خسارة فيه

= ايوه طبليي طبلي ما هو ده اللي أنت ناصحه فيه

- طب والله أنا غلطانه اني بجبر بخاطرك

/ يلا يا غيث

= ماما بالله انا متوترة روجي قوليله معنديش بنات للجواز

/ يلا يا غيث ربنا يهديك

خرجت وأنا في قمة التوتر واللي بيدور في دماغي هطفشه يعني هطفشه

/ طيب نسيكم بقي سوا ونخرج احنا

استني ياست أنت دا أنا زي بنتك برضو ياربي علي اللي انا فيه اطفشه ازاي ده

: اعلمي اللي تعمله كده مش هطفش ولازق هنا لحد ما توافقي.

رفعت عيني من الأرض بصدمة ده هو صوته

= أحمد؟؟؟

: لا محمود

= بايخة علي فكره

: عارف المهم هطفشيني ازاي

= أي ده أنت عرفت ازاي إني عاوزه اطفشك

: متبقيش تفكري بصوت عالي تاني

= 😊😊

: لا متبقيش كده وفوقي وركزي كده عشان المأذون جاي في الطريق

= مأذون أي ومين قالك إني هوافق أصلا

« بارك الله لكما وجمع بينكم في خير »

طبعاً مش مهم تعرفوا أي اللي حصل اتجوزنا يعني هيكون أي اللي حصل يعني

بعد خمس سنين رجعت مصر أنا وهو بس مش لوحدها معانا أسر ابننا وكمان مفاجأة مرجعتش علي كرسي متحرك زي ما انتو
فاكرين لا أنا رجعت علي رجليا أه والله زي ما بقولكم كده سافرت أنا وأحمد وعملت عملية وبقيت بمشي عليهم تاني، متخيلوش
فرحة ماما وليل لما شفوني بالله حاسه انهم هيطيروا من الفرحة....

وفي النهاية أنا صبرت وربنا عوضني خير كان ممكن انت، حر زي كل اللي بينت، حروا بس انا صبرت والحمد لله إن ربنا
عوضني بأحمد وعاوزه اقولكم إن كل بلاء هينتهي أصبر أنت بس وربنا قادر على كل حاجة يلا سلام بقي عشان أسر بيعيط...

- خالد شايف البت اللي هناك دي

= بتفكر في ايه يا أحمد ياعم دي مش شبهنا خالص أنت مش شايف نقابها ياعم

- طيب وان خليتها تجري ورايا عشان ابصلها بس هتعمل ايه

= لا يا حلو أنا مليش دعوه أنت حر بابا

- أنت نسيت إنك أنت اللي علمتني الحاجات دي ولا أي

= والتلميذ بقي اشطر من الأستاذ ويلا بقي وريني هتعمل أي

- استني وأنت تشوف

- ها ياحلوة قاعده لوحدهك ليه ما تقعديني جنبك

: مين حضرتك وعاوز أي

- عاوز اتعرف علي القمر واشوف الجمال اللي تحت النقاب ده أصل بصراحه عنيك بتقول إن في ملاك تحت النقاب

: اتق الله يا أخي ترضي حد يعمل في اختك كده هتقول لربنا أي لما تقابله

وسابته ومشيت وهو واقف مكانه كلمها بيتردد في عقله هقول لربنا أي هقول لربنا أي أنا عملت ذنوب كتيرة أنا مش فاكتر اخر مره صليت فيها امتي طيب اخر مره مسكت فيها مصحفيا ياااه أنا بعيد أوي عن ربنا كده معقول أنا هدخل النار لا ياربي أنا مش عاوز ادخل النار

= في أي ياعم أحمد بنادي عليك بقالي ساعة هي البت عملت فيك أي

- ابعده عني أنت السبب ايوا أنت السبب أنا كنت قريب من ربنا وأنت اللي بعدتني عنه أبعده عني مش عاوز اشوفك

= أي ياشيخ أحمد هي البت طلعت الإمام أحمد بتاع زمان اللي كان بيصلي بالناس ولا ايه

- أبعده عني من يوم ما عرفتك وأنت خدتني لطريق الضلال أبعده مش عاوز اشوفك

ومشي أحمد بسرعة ومش عارف هو ماشي فين بس ماشي وخلص لحد ما وقف قدام باب المسجد

- يااه مدخلتوش من زمان مقربتش من الباب ده من زمان أنا ليه عملت في نفسي كده ياااه كنت يوم من الأيام أمام

المسجد ده ودلوقتي مش قادر أدخله مكسوف من ذنوبي اللي عملتها كلمت بنات وسهرت لحد الصبح في اماكن متلقش

بترببتي ده كله بسبب أصحاب السوء هما اللي بعدوني عنك يارب هما اللي مشوني في الطريق ده أنا بحبك يارب أنا مش

عايز ادخل النار يارب

ودخل أحمد المسجد وهو بيعيط قد أي هو ندمان على سنين عمره اللي ضيعها

دخل واتوضي وصلي ركعتين لله وعيط كتبيير عيط على كل ذنب هو عمله على كل صلاة ضيعها علي كل حاجه غلط ارتكبها

عيط على الفرص اللي ربنا عطهاله وهو كان بيبعد أكثر بدال ما يقرب

خلص صلاة ولقي واحد وشه فيه نور وبيزين وجهه لحيه جميلة قرب منه وخذته في حضنه

= كنت متأكد انك هترجع يا أحمد وكنت مستنيك من زمان أخيرا يا أحمد رجعت ربنا استجاب دعائي أنا وعلياك ليك أخيرا

- أنا أنا أسف يا أسلام أنت نصحتني كتبيير وأنا اللي كنت بصدك ومسمعتش كلامك ومشيت وراهم رغم إنك حزرتني منهم

Flash back

- = بلاش يا أحمد تمشي مع خالد وشلتة هيضلوك عن طريق ربنا
- لا يا إسلام أنا إيماني قوي ومش هيقدرروا يأتروا عليا وبعدين انا بقعد معاهم وقت صغير بس متخافش مش هياتروا عليا وبعدين نسيت إني حافظ القرآن وامام مسجد ولا ايه
- = يا أحمد افهمني مفيش حد يقدر علي فتنة الشيطان وبعدين الصاحب صاحب ودول هيسحبوك لطريقهم بلاش يا أحمد بالله عليك
- خلصت يا إسلام محاضرة كل يوم قولتك متخفيش عليا
- ومشي أحمد وسابه ويوم ورا يوم قرب أحمد من خالد واصحابه وبدأ يبعد عن طريق ربنا واحده واحده بقي بيقصر في صلاته ومبقاش يصلي بالناس وقطع علاقته بإسلام عشان كان بيحاول يبعده عن خالد
- واهو رجع تاني رجع لصاحبه الحقيقي صاحبه اللي هياخد ايده للجنة

Back

- تفكرت يا إسلام ربنا هيقبلني بعد اللي عملته ده
- = اكيد
- وذنبى
- = يغفره
- ذنبى كبير
- = رحمته أكبر
- قصرت في حقه
- = وهو فتحك بابه وبيقولك ادخل يا أحمد ، هتدخل ولا لا؟
- أكيد هدخل
- = يامرحب بيبك نورتنا من تاني يا أحمد
- شكرا يا إسلام إنك لسه معايا
- = ياعم احنا أخوات. بس قولى بقي أي اللي فوقك ورجعك لينا
- أحمد بحزن – كنت رايح ارحم علي بنت منتقبة وقالتي اتق الله هتقول لربنا أي وكلمها رن في دماغى وجيت علي هنا علي طول
- = اها دي علياء أختي جت وحكتلي كل حاجه كانت بتعيط ولما سألتها قالتلي
- بجد؟ هي هي علياء انتقبت
- = اه لبسته من سنتين ياه يا أحمد لو تعرف كنت بدعيلك أنا وهي قد أي عشان ترجع لربنا
- علياء بتدعيلي أنا
- = اه لما أنت سبنتي روحت حكيتلها وهي عشان تهديني قالتلي هندعيله احنا الاتنين ربنا يهديه واهو ربنا استجاب دعواتنا
- ومرت الايام و أحمد قرب من ربنا بمساعدة إسلام وعلياء كانت متابعه اخباره وفرحت جدا أنه رجع لربنا تاني
- إسلام هـ هو هو أنا ينفع اطلب منك طلب

= اه يا أحمد اطلب براحتك ومالك متردد كده

- بـ بصراحه أنا كنت طالب ايد اختك علياء لو مفهانش حاجه يعني

= بجد يا إسلام ربنا يرزقك بيها إن شاء الله هكلم أبي واخذ منه معاد واكلمك

- حاضر وأنا هكلم أمي واجي في الوقت اللي أنت هتقولوا عليه

= تمام يلا بقي قيم الصلاة عشان نصلي

- حاضر

وقام أحمد الصلاة وصلي بالناس بصوته اللي بيخطف قلوب السامعين ويخليهم يستشعروا عظم آيات ربنا وقرأ من سورة الزمر « قل يا عبادي الذين اسرفوا علي أنفسهم لا تقننوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا....» الي اخر الآيات وبكي أحمد وابكي كل اللي في المسجد

بعد الصلاة كلم إسلام أبوه وتفقوا علي معاد اللي هيجي فيه أحمد ————— في يوم المقابلة —————

- يشرفني يا عمي اطلب ايد علياء بنت حضرتك

: ليا الشرف يابني والله بس الأول والآخر الرأي رأي علياء برضو

نادي لعلياء يا أم إسلام

وارتدت علياء فستان رقيق لونه بينك وخمار ونقاب من اللون الأبيض وكانت غايه في الجمال

خرجت علياء وبعد قليل من الوقت

: نسيب العروسين مع بعض شويه بقي وأنت يا إسلام يابني خليك قريب منهم

وطلع الكل وسابوا أحمد وعلياء وإسلام قاعد قريب منهم

- أهلا انسه علياء أنا أحمد صديق اخوك إسلام عندي 27 سنة معايا كلية هندسة أكيد أنت عارفه

= أنا علياء 22 سنة كلية تمريض ولو عندك أي أسئلة اتفضل

- لو في يوم لقتيني ببعد عن طريق ربنا هتعلمي ايه

= همد ليك يد العون وناخذ بادين بعض للجنة

- لو اتكسلت عن صلاة القيام أو ورد القرآن هتعلمي ايه؟

= هقاطعك لحد ما ترجع تاني ممكن اسألك نفس اسألتك

- اه ممكن والاجابة هي نفس اجباتك

= تمام هيصلك ردي مع أبي خلال أيام إن شاء الله

- خلال أيام ايه جيب المأذون يا حج فقد طال الانتظار

= استنتي أنا مش

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكم في خير

= باين إنني مسيطرة صح ولا ابين أكثر

- اهلا بيك في مملكتي يا حرمي المصون

= أهلا بيك يا رفيق الدرب

- بحبك

= وأنا كمان

- أي....؟؟

= أي....؟؟

الصاحب صاحب وياخت اللي صاحبه صاحبه للجنة وكما قال رسول الله « المرء علي دين خليله فلينظر احدكم من يخال »
واختر رفيقا يكون لك عوناً باذن الله ولا تختار صديقاً مبعداً لك عن طريق الله

D

وأضع قلبي في راحة يدي، وأنادي إني يا فلسطين فداك PS

- شهاب خذ المقاومين وأمن المدخل

* تم يا قائد

- فداء أنت وباقي الجنود عليكم الوجهة الغربية

* تم يا قائد

- أشهب وفارس تعالوا معايا

* معاك يا فندم

- الكل في مكانه، واحد اثنين تلاته استعداد، أطلق

* الله أكبر

- عاش يا أبطال، كملوا ولآخر نفس فلسطين أرضنا

* الله أكبر، الله أكبر

= قائد أحمد، قائد سامعني

- معاك يا شهاب

= جنود الاحتلال بتتقدم بسرعة اتجاهنا

- كثفوا الحماية، فارس أنت وباقي الجنود ساندوا شهاب يلا بسرعة ، فداء أطلق أكبر عدد من الصواريخ في إتجاه تل

أبيب، يلا يا أبطال اما النصر وأما الشهادة

= ماما هو أحمد مشي وسابنا ليه

- عشان يدافع عن أرضنا يا حبييتي

= يعني هيواجه الاحتلال؟ طيب هو كده هيموت؟

- إن شاء الله ربنا ينصره ويرجعنا يا شام، وبعدين مش احنا اتفقنا إن الموت في سبيل الله والوطن اسمه شهادة وإن الشهداء

ببيقوا أحياء عند ربنا

= أيوه يا ماما بس كده مش هنشوف أبيه أحمد تاني زي بابا

- بس هنقابلهم عند ربنا وهناك مفيش فراق وهنفضل معاهم على طول

= أنا عاوزة أكون شهيدة عشان أقابل بابا عند ربنا

- إن شاء الله نقابله يا حبيبة قلبي

هنا فلسطين حيث الشجاعة، حيث صناعة الأبطال، حيث القوة والصمود، هنا فلسطين أرض العرب والمسلمين...

* تم القضاء على المحتلين وأسر عدد كبير يا قائد

- عاش يا شهاب، خدهم للمكان اللي اتفقنا عليه

* تم يا قائد

- فداء أي الاخبار عندك.

* كله تمام تل أيبب تحت القصف الآن

-كملوا يا أبطال

= ماما بصي أحمد على شاشة التلفزيون

- ادعيلهم يا شام، ادعيلهم ربنا ينصرهم ويثبت أقدامهم

= هيرجع يا ماما هيرجع عشاني

* قائد، قائد أتعرضنا لهجوم واطرينا نخلص على الأسرى


- شهاب انتو كويسين في حد اتصاب؟

* استشهد اتنين منا ومازلنا تحت الهجوم، محتاجين امدا...

- شهاب، شهاب سكت ليه شهاااب

* سامحني يا قائد العدو اتمكن منا، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله

- شهاااب

عشت بطلاً ومت شهيداً هنيئاً لك الجنة يا بطل 

هذا أنا ابن فلسطين أقاوم، أجاهد، فالأرض أرضي والمحتل اللعين عدوي، أنا ابن فلسطين

* قائد أحمد احنا بنتعرض لهجوم من قبل المحتل

- كبروا يا أبطال اما النصر واما الشهادة

* الله أكبر، الله أكبر

- فلسطين لنا

* الله أكبر

\$ معكم جريدة الوطن لنقل آخر الأخبار،

بعد محاولات عدة من المقاومة الفلسطينية، والقضاء على عدد كبير من جنود الاحتلال استشهد جميع أبطال المقاومة في سبيل وطنهم سائلين المولى تعالى أن يتقبلهم من الشهداء، ولن تنسى هذه الأمة أبداً ما قدمه هؤلاء الأبطال من أجل أرضهم..

= ماما أحمد استشهد، أحمد راح عند بابا وسابنا لوحدنا

- ارفعي راسك يا شام، أنت بنت بطل وأخت شهيد، افخري بمجدك يابنتي، أنت بنت شهيد وأخت شهيد

= أنا أخت الشهيد، اشهد يا عالم، اشهدي يا أمة الإسلام أنا شام بنت الشهيد البطل عدنان وأخت الشهيد أحمد عدنان، اشهد يا وطن اننا عشنا احرار وأهل أبطال...

سلاماً عليك يا فلسطين، سلاماً عليك يا أرض العزة سلاماً عليك حتى تطمئني، و سلاماً على أبطالك إلى يوم الدين، دمتي حرة يا

فلسطين PS

أنا فلسطين أرض السلام ولم أرى يوماً سلاماً

- ماما هما ليش بيقتفونا، شو عملنا احنا

= مشان ياخذوا أرضنا بس احنا ما بنسلمهم أبداً شو ما سوا

- بس هما بيقتلونا، شوفتي قتلوا بابا

= هاد اسمها شهادة، والشهيد بيكون في الجنة

- يعني بابا هلق بالجنة؟

= اي يا حبيبي

- بدي اصير شهيد مشان اكون بالجنة

= ان شاء الله يا عيوني ان شاء الله

- اااا، ماما صوت القصف كثير مخيف، أنا مو قادر اتحمل، بدي اعيش بسلام أنا كثير تعبت ماما

= معلش حبيبي بكر ا يوقف القصف

- شوفي ماما كيف بيوت الجيران اتهدمت

= ربنا ببعوضهم بيوت في الجنة

- أنا بدي بروح على الجنة هناك ما في يهود وبيوت بتدمر، ليش عم يعملوا هيكل في فلسطين، ليش ما يسيبونا نعيش بسلام، أنا كثير بكرهم اليهود، هما قتلوا بابا وقتلوا إياد صديقي، أنا ما بسمحهم أبداً، ليش عم يعملوا هيكل فينا أنا كثير تعبت والله تعبت يا أمي

= معلش عيون أمك بكر ا بيوقف القصف ونعيش بسلام

- بكر ا ما بيجي، كل يوم بتحكولي هاد الحكي وما شوفت السلام لليوم، شو ذنبي أنا حتى يعملوا فيا هيكل، ما شوفتي دم إياد يا أمي ما شوفتية، ما شوفتي اشلاء عيلته كيف كانت، ما شوفتيةم وهما عم يقتلوا بابا قدام عيوننا، ليش ساكتين وليش اخوانا العرب ما بيساندوننا، ليش سيبينا هيكل بنتعذب، حتى أطفال الجيران ماتوا أمي وبيتهم خربت والله ما قادر والله ما قادر

= اهدى يا عيوني ان شاء الله ربنا بينصرنا ان شاء الله

كانت هذه كلماته قبل أن يقصف منزله وتستههد والدته هي الأخرى ليكمل مسيرته في هذه الدنيا وحده، وهو لا يدري ما ذنبه وبأي جرم ماتت أمه وبأي ذنب قُتل والده

في مستشفى غزة

* ليش عم تبكي أحمد؟

- ماتت أمي،، بقيت وحدي

* مين قال إنك وحدك، شوف احنا معاك هون

- عمي او عدني تجيب حق لأمي ولبابا

* بوعدك نقضي على كل اليهود ونرجع أرضنا، بس او عدني انت ما تخاف منهم

- ما بخاف عمي، ما بخاف، هما كتير جبناء واحنا بننتصر عليهم، مشان احنا معانا الحق، وأنا بس بصير كبير رح اخلص عليهم
كلهم

* ان شاء الله يا بطل ان شاء الله

- ما راح نترك دم بابا وماما على الأرض هيك، رح آخذ بطارهم

* واحنا معاك يا أسد

فلسطين، الوطن الوحيد الذي لا يعرف أطفاله معنى الطفولة، معنى الابتسامة، معنى الحرية، يعرفون فقط معنى القصف، معنى الدم، ومعنى الشهادة، ذلك الوطن الذي يحاول جاهداً أن يظل ثابتاً رغم كل تلك الهزات التي تُصيبه، الشعب الوحيد الذي يستحق أن يُقال عنه _ شعب البطولة _

*قوم يا يوسف كلم أحمد مستنيك برا

-يا بابا قوله إني نايم وهقابله الصبح

*هو جاي يصحيك عشان ياخذك لصلاة الفجر، يلا قوم وبطل كسل الصلاة هتفوتك

-يووووه حاضر قايم أهو

أنا يوسف في تالته ثانوي أزهر، واللي برا ده أحمد صديقي، صاحبي من الابتدائية وجاري، شخص لذيد سمات التدين واضحة في وجهه البشوش، بيحاول معايا بكل الطرق عشان ألتزم وأقرب من ربنا، هكملكم حكايتي بعدين لأنه بينادي عليّ

= اي يا أخ يوسف مش هابن عليك تصحى للصلاة

-ياعم مش أنت اللي خليتنا نسهر عشان المذاكرة

= تعرف إن السلف الصالح كانوا بيقيموا معظم ليلهم ويبصحو لصلاة الفجر برضو وكلهم نشاط

-طيب يلا ياعم النشيط صلي بينا عشان صوتك واحشني

= بكااااش

*يلا يا أحمد أقم الصلاة

= حااااضر أنا جاي أهو

الصلاة ورا صديقي ليها طعم مختلف، صوته اللي بيزلزل القلوب ويحسسك مدى تقصيرك مع القرآن، يارب يباركلي فيه وأسير على خطاه يارب

= خد يالا رايح فين

-مش خلصنا صلاة، هروح أنام شوية قبل الدرس

= لا مفيش نوم، في جلسة ضحى وقراءة قرآن لحد معاد الدرس

-ياعم هترحمني امتى

= قريباً ياعم يوسف ربنا يقبض روعي وترتاح مني

-بعد الشر عليك احنا نقدر نعيش من غيرك

= هتقدروا يا يوسف هتقدروا، بطل كلام بقى واقرأ سورة النجم بصوت عالي عشان علوز أسمعك

-حاضر يا باشا

*ربنا يحفظكم يا ولاد وبارك فيكم

=- اللهم أمين يا عمي

هكذا بتمر معظم أيامنا، ما بين صلاة وذكر وصيام، وفي كل مرة بقع بلاقي ايد تشدني، أحمد مثال للصحة الصالحة، مثال لعلو الهمة، متأكد إن في كل قلب شخص في منطقتنا حب لأحمد مش طبيعي، وهو يستحق بالله

-هنقعد النهارده بعد الفجر في المسجد ولا هنروح؟

= هنقعد لحد الصبح بس هنصلي الضحى في البيت

-اشمعنى النهارده؟

= مش عارف، حاسس اني عاوز اصلي آخر ركعة على سجادة الصلاة اللي في أوضي

-كلامك غريب اوي النهارده يا أحمد

= تعالى بس نصلي ومنتساش تدعلي، وأنا بحبك في الله يا صديقي

خلص جملته وبدأ الصلاة، ماله النهارده بيتصرف كده ليه، هو ليه أنا مش مرتاح، ليه حاسس إن في حاجه هتحصل النهارده، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر

= يلا يا يوسف بسرعة عشان نلحق نصلي الضحى قبل درس الكيمياء

-طيب ما نصليها هنا ونمشي على الدرس على طول

= لا أنا عاوز أصلي في البيت

-طيب تمام، نص ساعة ومستنيك تعدي عليّ

= حاضر

كل واحد دخل بيته، فرشت سجادة الصلاة بتعتي وقلبي مقبوض، حاسس بشعور غريب، يارب أحفظ أحمد يارب

عدى نص ساعة وأحمد مجاش، ساعة إلا ربع، هو اتأخر ليه، هروحله أنا

-السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذيك يا عمي أمال أحمد فين؟

*وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، أحمد من وقت ما جه من المسجد دخل اوضته ولسه مش طلع

-طيب ينفع أدخل أشوفه عشان اتأخرنا على الدرس

*ادخل يابني باب اوضته مفتوح اهو

-اي ده أنت لسه بتصلي، طيب ياعم بسرعة شوية عشان اتأخرنا

عدى دقيقتين بدون رد

-ده كله سجود، طيب ادعي بقى إن المستر يدخلنا الحصة بعد التأخير ده كله

لا رد

-أحمد، أحمد رد عليّ، أحمد أنت ساكت ليه ومش بتزفح راسك من السجود، أحمد...

و بمجرد ما لمستته وقع على الأرض

-أحمد

علته كلهم اتجمعوا على صوتي، أحمد مات، مات وهو ساجد، طيب ازاي، أحمد قوم، قوم يلا عشان نمشي الدرس، متسبينش يا صديقي، متسبينش للدنيا تسوحي، قوم بالله عليك، مين هيصحيني لصلاة الفجر؟ طيب مين هي فكرني بصلاة القيام وصيام النوافل، أحمد قوم أنا من غيرك هضيع...

النهارده بنصلي على أحمد في المسجد اللي شهد قيامه وصلاته، في المسجد اللي ياما كان إمامه، النهارده هندفن أحمد اللي بكاه كل كبير وصغير، النهارده هحط التراب على أعلى أنسان عندي، هودع رفيق روعي ورفيق دربي، النهارده آخر يوم هشوفه فيه...

-السلام عليكم يا أحمد، هل وجدت ما وعدك ربك حقًا، اشتقت لك يا رفيق الدرب، عارف؟ لسه بدعي إننا ندخل صيدلة زي ما كنت بتدعي كل يوم، وعارف كمان حظيت أنشودتك المفضلة منبه لصلاة الفجر، كل ما المنشد يقول "يا حسرتي إن لم أعجل توبتي" افتكرك وأنت بتقول "يا ويلي إن مت قبل أن يغفر لي"، أقولك سر؟ من يوم ما أنت مشيت وسبنتي مفاتنيش ولا قيام ليل ولا صلاة فجر، بخاف يفتوني أكون خذلتك، استناني في الجنة وأنا هبذل كل جهدي عشان أجيبك، الرسالة الخامسة اللي أبعثها و متردش عليّ يا صديق أيامي...

-النهارده نتيجة الثانوية، كان نفسي تكون معايا النتيجة هتظهر بعد لحظات، أنا خايف، متوتر اوي، كان نفسي تكون جنبي..

-النتيجة ظهرت الحمدلله، جبت 97% هدخل صيدلة زي ما كنا بنحلم هحقق حلمي وعلمك يا رفيق العمر، أنا بجد مش مصدق الحمدلله، الحمدلله حمدًا كثيرًا مباركًا فيه

*السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ازيك يا يوسف عامل ايه، ألف مبارك يا حبيبي، كان نفسي أفرح بأحمد زي ما فرحت بيك

-وعليكم السلام يا عمي، الله يبارك فيك، أحمد في مكان أفضل دلوقتي نسأل الله أن يجمعنا به في الجنة

*اللهم آمين، المهم هو كان سايبلك الرسالة دي قبل ما يتوفى، ووصاني اديهالك يوم النتيجة

= السلام عليك يا صاحبي، كيف حالك، عساك بخير كما أرجو، أنت الآن تحمل بين يديك رسالتي، وهذا يعني أنني لست بينكم؛ فلا تنساني من الدعاء، صدق وعد الله كلنا جنازات، اليوم ظهرت نتيجتك فمبارك عليك رفيق الروح، أيًا كانت نتيجتك فأنا فخور بك، من اليوم يا رفيقي سنتنقل لمرحلة جديدة؛ فلا تنسى مراقبة الله عز وجل لك، لا تنسى أخلاقك ودينك واحذر أن تفتنك الدنيا، تذكر قول الله "والله بما تعملون بصير"، أذكرك أخي وحبيب روعي أن الأيام تمر وستلقى الله عز وجل فاعمل ليوم لقياءه، والسلام عليك يا صاحبي

-ياليتني أنا من مت ولست أنت، رزقي الله مجاورتك في الجنة يا خير الصاحب.

-مرت الأيام والفتن تعصف بي، ولكني مازلت ثابت أدعو الله أن يثبتني، أذكر كلامك، أذكر هدفي بمجاورتك فأعود راکضًا إلى ذاك المسجد الذي شهد صداقتنا، مازلت قائمًا على ذكراك

__ بسم الله الرحمن الرحيم، أي اللي حصل ومين الشاب ده؟

*ده دكتور يوسف إمام مسجد منطقتنا، حد يجيب الاسعاف بسرعة، بينزف بطريقة رهيبه حد يلحقه

__ إنا لله وإنا إليه راجعون

-أنا قادم يا صديقي، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله...

الصوت بيختفي واحدة واحدة، لحد ما اختفى نهائيًا، وأصبح جسد بدون روح...

تمت بفضل الله

- بتحبيه؟؟

= ها هو مين؟؟

- الشاب اللي مرفعتيش عينك من عليه اللي هناك ده

= اه تقصدي أحمد لا ياختي ولا بحبه ولا نيلة ده أين خالتي وبيصله عادي ياختي

- طيب غضي البصر ياختي مش عشان أين خالتك تبخلقي فيه كده

استنوا اعرفكم بنفسي.. أنا غيث في أولي طب صيدلة ودي رغد صحبتي عرفتها أول يوم في الجامعة وده الحوار اللي دار بيننا أنا وهي لما شوفت أحمد أين خالتي واحنا راجعين من الجامعة أنا وأحمد كنا قريبيين من بعض أوي واحنا صغيرين بس لما كبرنا مبقاش ينفع نتكلم أو نهزر زي زمان عشان حرام وكمان عيب عندنا اقولكم سر بس متقولوش لرغد أنا فعلاً بحب أحمد بحبه أوي بس محدش يعرف او عوا تقولوا لرغد بقي عشان هتعمل مني شورما عشان كدبت عليها ده سر ها سر يعني تخبوه نرجع تاني بقي للحجه رغد

- بت يا غيث

= عاوزه أي يا اخره صبري

- شايغه بتاع الايس كريم اللي هناك ده

= بت هو احنا مش لسه طالعين من المطعم دلوقتي لحقتي ياختي ارحمي نفسك شويه

- بصالي في الاكل اللي باكله دا أنا يدوب مكلتش غير أربعة شورما وتلاته كبدة بس

= بس؟؟ ياربي مصاحبه بلاعة أنا يلا امشي ياختي نجيب الايس كريم لتكليني كمان شويه

- طيب يلا بسرعة الراجل هيمشي

عموو يا عمو بتاع الايس كريم استني

= ياربي علي الهبل ده شكل واحده عندها 19 سنة الصبر من عندك يارب

جبنا الايس كريم وكلناه وضحكنا حقيقي بتخفف عني كتير بجانها وهبلها ده

- سلام يا غيث هتوحشيني أوي اشوفك بكره ياروحي 😊

= أي أي عيدي اللي قولتية كده تاني لا مستحيل دي تكون رغد لا لا مستحيل وديتي رغد فين يابت انطقي

- هههه كفايه كفايه يا هبلة بطلي هز فيا ده كله عشان قولتلك هتوحشيني طيب غوري يا كلبة البحر

= ايوا كده هي دي رغد اللي اعرفها 😊

- مجنونة بالله يلا سلام

= الفضل يرجع إليك حد يصاحبك وميتجنش سلام يا هبله

- ماشي يا غيث لما اشوفك تاني يا كلبه البحر أنت

ضحكت علي كلمها ومشيت بسرعة اصلها مجنونة وممكن تعملي حاجه

وصلت البيت وأنا حقيقي مفرده ومش قادره البت اللي معايا اللي اسمها رغد دي مش بتبطل رغي والواحد مصدع بسببها

= السلام عليكم

• وعليكم السلام حمدالله علي السلامه تعالي اتغدي معانا

= لا يا ماما شكراً أتغديت مع رغد قبل ما اجي

• طيب يلا روحي غيري هدمك وصلي وتعالى عشان عوزاك في موضوع

= حاضر يا ماما نص ساعة وجايه

دخلت اوضتي غيرت لبسي وكلام ماما شاغل دماغي ياتري عوزاني ليه؟ صليت وطلعتها..

= نعم ياست الكل عوزاني ليه

• بصي يا غيث أنت كبرت وبقيتي في الجامعة وبصراحة كده في واحد متقدمك وأنا وأبوك شيفين أنه مناسب ليك

= ماما أنت بتهزري صح مستحيل طبعا انا مش موافقة وقولت مليون مرة مش عاوزه حد يكلمني في الموضوع ده خلوني اخذ راحتني بقي حرام عليكم

• اهدي بس أنت بتعيطي ليه دلوقتي أنت هتقعدي معاه وهتشفوني أنت مرتاحه معاه ولا لا

= وأنا قولت لا يعني لا أنا عاوزه اركز في كليتي ودراستي مستحيل ااعد معاه اعملوا اللي تعملوه بس انا مستحيل اقابله

سبتها ودخلت اوضتي وأنا حرفيا منهارة وبعيط اكيد بتقولي إن اللي عملته ده غلط بس أنا مش متخيلة إنني أكون مع حد غير أحمد ولا متخيلة أنه يكون مع حد غيري أنا كده بظلم نفسي وبظلم الشخص اللي هيكون معايا ازي أكون مع حد وقلبي وعقلي مع حد تاني اكيد مش هتفهموني ولا حد هيفهمني

اترميت علي سريري نمت معرفش ازاي بس هي دي الطريقة الواحيدة اللي بهرب بيها كل مره من اوجاعي

صحيت علي أذان العصر صليت وكملت نوم طول ما أنا نايمه أنا بخير صحيت علي المغرب ولقيت ياخي خمسين مكالمه من رغد صليت ورنيت عليها

- أي يا كلبه البحر برن عليك من العصر

= علي فكره بقي في حاجه اسمها السلام عليكم

- غيڻ صوتڪ مالہ أنت ڪنت بتعيطي

= ها لا ولا بعيٽ ولا حاجه ده بس عشان ڪنت نايمه ولسه صاحيه

-غيڻ الكدبة دي تكديبها علي أي حد مالك في ايه؟

محسنتش بنفسي غير وأنا بعيٽ مقدرتش اسيطر علي نفسي

= أنا مخنوقه أوي أنا عوزاك جنبي دلوقتي يا رغد

- طيب اهدي بس اهدي وأنا مسافة الطريق وهكون عندك بس بالله متعيطي والله هعيط زيڪ

أحيانا الصديق بيبقي أقرب ليڪ من أي حد أنا بحب رغد هي جنبي في كل حاجه صحبتي في المر قبل الحلو أنا ممتنه لوجودها

- غيڻ غيڻ افتحي أنا جيت

قومت فتحت الباب واول ما شوفتها اترميت في حضنها وعيطت طلعت كل اللي جوايا اعترفتلها بحبي لأحمد وهي أول شخص يعرف

= بالله قوليلهم إني مش موافقه اطلعي قوليلهم كده

- طيب اهدي طيب ومتخافيش والدك مستحيل يغصبك علي حاجه قوليله بس إنك مش موافقه وهو مش هيقولك حاجه

= تفتكري يا رغد هيسمعني

- أكيد يابنتي أي أب بيتمني بنته تكون سعيدة قوليله بس ومتقلقيش

* غيڻ يا غيڻ

= نعم يا ماما

• تعالي ڪلمي ابوك عاوزك

ضغطت علي ايد رغد جامد

- متخافيش يلا قوليله

اطمنت من ڪلمها بالله بحبها

= حاضر يا ماما أنا جايه

مسحت دموعي وبصيت لرغد هزت راسه وأنا اطمنت نظرة عنيا كفيله أنها تظمني

= نعم يا بابا حضرتك عاوزني

/ تعالي يا غيڻ اقعدني عاوز اتكلم معاك

= حاضر

قعدت جنبه وهو بدأ يتكلم كان في كمية حنان في صوته رهيبه ودي حاجه طمنتني أوي

/ أمك قالتلي انها ڪلمتك في موضوع العريس وأنت رفضتي ممكن اعرف السبب

= في الحقيقة يا بابا أنا مش مستعدة لكده أنا عاوزه اعيش حياتي الأول مش عاوزه حد يحكمني وبعدين انا لسه صغيرة

/ صغيرة؟ واحده عندها 19 سنة وكم ان شهرين هتكمل الـ20 وبتقولي صغيرة؟

= يا بابا افهمني أنا مش مستعدة لده دلوقتي سيبني كمان سنة ولا اتنين بالله عليك

ضحك علي كلامي وقال

/ ماشي يا غيث براحتك يابنتي

= بجد يا بابا يعني مش هتجوز لولوليبيني

/ بس بس خلاص فضحتينا اتهدى واسكتي بقي

ضحكت علي كلامه وحييته علي راسه وطلعت أجري علي اوضتي اقول لكابة البحر اللي فوق

• والله يا حج يعني أنا بقولك عقالها وقولها كلام خليها توافق تعمل معاها كده

/ البنات لسه صغيرة ومش عاوزين نضغط عليها سببها برحتها

• صغيرة أي اللي قدها معاهم عيال دلوقتي

/ سببها بس دلوقتي وإن شاء الله اللي فيه الخير ربنا هيقدمه

= بت بت يا رغد

- اي براحه يا هبله السرير هيقع

= مش هتجوز هيبيني بابا اقتنع بكلامي لولوليبيني

- يا خسارة كنت عاوزه البس فستان في خطوبتك والله أنت نحس

=اطلعي برا يا رغد اطلعي احسنلك

- يا ماما أنت بتبصيلي كده ليه خلاص خلاص ماشيه والله

هي جريت وأنا ضحكت ياااااهم وانزاح من عليا مش هكون لحد غيرك يا أحمد. بالله بحبه أوي هو حب طفولتي يسلام لو يكون هو كمان بيحبني زي ما أنا بحبه...

عدي حوالي 3 شهور علي اللي حصل ومفيش حاجه جديده كل بنزل الجامعه وارجع البيت روتين ممل أوي وفي يوم رجعت من كليتي

= السلام عليكم

/ أنا آسف يا أحمد يابني بس غيث مش هنجوزها غير لما تخلص أولي جامعة الأول

أنا سمعت اسم أحمد صح؟ وده بابا وبيقوله مش هجوزها صح؟ يارب ما يكون اللي في بالي

• وعليكم السلام يا غيث أنت جيتي طيب بلا ادخلي غيري لحد ما أجهز الاكل وتعالى اتغدي معانا

= حاضر دقايق واكون عندك

غيرت وقعدت معاهم علي الغدا ياه اللمة حلوة والكل جميل

• آمال أنت كنت بتكلم مين يا حج

/ ده أحمد أبن اختك كان بيقولي أنه عاوز يتقدم لغيث

الاكل وقف في زوري والله شربت ميه لاني خلاص كنت هموت

• وأنت رديت عليه باي

/ قولتله إني مش هجوزها دلوقتي غير لما تخلص أولي جامعة

أي أحمد اترفض يعني اللي سمعته صح؟ يعني مش هكون ليه؟ لا بجد ده هزار حد يقولي انهم بيهزروا

= الحمدلله شبع

• شبع أي طبقك لسه زي ما هو اهو

= ما أنا كنت في الجامعة قبل ماجي بعد اذنكم هدخل انام شويه بس عشان تعبانه

/ اذنك معاك يا حبيبتني

دخلت اوضتي لحد دلوقتي مش مصدقه أنه اترفض خلاص محدش خد رأيي ليه؟ هو ليه بيحصل معايا كده؟ ليه يارب مش

عاوزني أكون معاه يارب أنا بحبه يارب..

عدي أكثر من أسبوعين وأنا حالتي النفسية مدمرة اكلي قل وبقيت قاعده في اوضتي معظم الوقت امتحاناتي قريت وأنا مش بذاكر

لاني مش قادره بجد لحد ما جه الخبر اللي دمرني اكثر ما أنا مدمرة

= خطب يا رغد

- هو مين اللي خطب

= أحمد،، أحمد خلاص بقي لوحده غيري أنا اللي بحبه وهي اللي هتكون ليه مش قادره مش قادره والله خطوبته الاسبوع الجاي

بيقولولي لازم تحضري، أحضر أي أحضر خطوبة أكثر شخص حبيته هو العالم مبقاش فيه رحمة خالص كده

- اهدي بس كل شيء اسم ونصيب متزعلش نفسك اكيد ربنا ليه حكمة في كده

قفلت معها وأنا خلاص جيت اخرى مش قادره، عدي الاسبوع وجه يوم خطوبته لبست أحلي دريس عندي وحاولت اخفي حزني مينفعش ابين لحد إني زعلانه فعلاً الاصعب من الألم هو اخفاء الألم

مشيت خطوبته شوفته وهو قاعد جنبها كان شيك أوي بالبدلة السوداء بالله هو قمر علي طول عيني جات في عينه نزلت عنيا على طول وطلعت برا مش هقدر أكثر من كده لا كفايه خلاص مش قادره

: غيث

مسحت دموعي بسرعة = أحمد أنت بتعمل ايه هنا وسايب خطيبتك ليه

: أنا آسف

= علي أي أحمد أنا مش فاهمه حاجه

قرب مني : آسف علي الدموع اللي في عيونك دي صدقيني حاولت بكل الطرق والله...

هو بيقول أي الإنسان ده

: غيث أنا بحبك، بحبك أنت والله صدقيني كان نفسي تكوني أنت اللي مكانها أنا كلمت والدك وهو رفض مكنتش هستسلم وكنت هكلمه تاني وتالت ورابع بس أهلي وقفوا ضدي قالولي إنك مش عوزاني وانك بتحبي حد غيري وخطبولي ضحي رغم اني كنت رافض بس أنا قلبي وجعني اوى لما عرفت انك مش عوزاني...

اتصدمت أي الكلام ده مش قادره ارد عليه مش قادره اتكلم اقله أي اقله إني عمري ما حبيت ولا هحب غيره

: بس أنا لما شوفتك النهارده وشوفت دموعك اتكدت إنك بتحبيني قولها يا غيث قولها بالله ربحي قلبي يا غيث، ضحي ممكن تكون خدت مكانك في بيتي بس عمرها ما تاخذ مكانك في قلبي

= اقول ايه أنا فعلاً مش بحبك وبحب واحد زميلي في الجامعة..

قولت كده ومشيت بسرعة معرفش قولت كده ازاي أصلاً جريت علي بيتنا ودخلت اوضتي بسرعة بعدها محسيتش بحاجه خالص أنا سامعة اصوات كتير بس مش فاهم ولا عارفه افهم كلامهم

- أهلاً أنا رغد هكلمكم بدال غيث بما انها في غيبوبة ومش هتعرف تكلمكم

بعد ما روحت من خطوبة أحمد نامت وعدي اليوم بس لما أمها حاولت تصحيحها الصبح مصحيتش قلقوا عليها وجبوا هنا المستشفى وأنا عرفت وجتلها دلوقتي اهو...

_ فين والد الانسة غيث

/ أنا هنا اهو بنتي جرالها حاجه يا دكتور

_ البقاء لله بنت حضرتك توفاه الله هي في مكان احسن دلوقتي

/ بنتي ماتت طيب ازاي لا انت اكيد بتهزر بنتي بخير صح

_ للأسف بنت حضرتك كانت مريضة بالقلب وبسبب قلة الأكل والضغط النفسي مقدرتش تستحمل وماتت

سمعوا اللي أنا سمعته بيقولوا إن صحبتي غيث ماتت لا دول اكيد كدابين حالة بكاء صدمة حاجات كتير غيث خلاص ماتت وسابتنا بالله حد يقولها ترجع دي صحبتي حد يرجعها!!!!!!الي...

انتهت قصة غيث بأنها ماتت مش كل قصة حب بيبقي نهايتها انهم يكون مع بعض في قصص بتنتهي بانتهااء حياة واحد من البطلين
وقصة غيث و أحمد انتهت بانتهااء حياة غيث...

وأنا الذي جاهدت نفسي وشيطاني لألقاك في الحلال يا مرسى أمانى....

• بت يا غيبوبة أنت اصحي زفتنتنتته بقوووووولك اصحبيبيبي

= أي في اي زلزال هنموت يارب يارب

• يخربيت أبو معرفتك صرعتيني

= أنس هو أي اللي بيحصل أنا مش فاهمه حاجه

• وأنت من امتي بتفهمني أصلا قومي ياختي بلا عشان نصلي قيام الليل جماعة ماما مستتيانا برا

= وهي ملفيتش غيرك يصحيني استغفر الله يارب

• يلا يابت وبطلتي تبرطمة

= خلاص خلاص جاية الصبر من عندك يارب

• اخلصي يابت

هو خرج وأنا دخلت الحمام اتوضي.

استنتي بقي لما اعرفكم علي نفسي أنا غيث أو زي ما الأستاذ أنس بينادينني غيوثة بحبه الواد اللذيذ ده المهم أنس أخويا الكبير أكبر مني بخمس سنين وهو اللي مسؤول عنا أنا وماما بعد موت بابا رحمة الله عليه يشهد ربي أنه عمره ما خلاني أنام زعلانه وديما بيفرحني ربنا يحفظه ليا احنا عيلة ملتزمة الي حد ما بنحاول نرضي ربنا علي قد ما نقدر.....

• غيببيبيبيبيث

= جايه جايه اهو والله

/ أي يا غيث ده كله تأخير

= أسفه يا ماما وبعدين أنت عرفاني يعني دي أول مره

• الفجر هيأذن وانتو لسه بتتكلموا

= وطبي صوتك يالا مبتعرفش تتكلم غير وصوتك عالي

• غيببيث

= يا مامي

/ يلا يا أنس فكك منها أنت كده كده عارف أنها مجنونة يلا أبدا الصلاة

= ماما

• استنوا الله أكبر

• قضيتها اليوم كله هو هو ومش هنخلص بقي 😊

= أنت رخم يالا علي فكره

• طيب مفيش خروج

= أي ده أنت عرفت منين؟

بغرور مصطنع * أختي وأنا عارفها

= طيب عشان خاطري وافق يلا بالله عليك

• ماشي بس بشرط

= أي هو؟

• هاجي معاك

= بس أسيل جايه معايا

لقيت عنيه لمعت أنا عارفه أنه بيحبها أسيل وعلى طول بسمعه يدعي انها تكون من نصيبه صحبتي من أبتدائي وكانت بتيجي عندنا علي طول بس لما كبرنا مبهفتش تاجي عشان أنس

• خلاص هوصلكم واتمشي أنا ولما تخلصوا تكلموني عشان اروحكم

= حاضر هروح اقولها شكرا يا أحلي اخ في الدنيا وباسته في خده وجريت

• مجنونة البت دي ربنا يقدرني واسعدك علي طول

: = بت بت

: طالما فرحانه كده يبقي وافق

= اه وافق بس بشرط أنه يوصلنا ويروحنا لما نخلص

: ننععمععم يااa

= ليه بقي ها ليه

اتوترت : ع عشان حرام

= والله طب ما أنا هبقي راكبه معاكم ولا في حاجه تاني يا أسولة

: بت قولتلك متقوليش كده تاني اسمي أسيل والله مش أسولة ومفيش حاجه وهتبتلك ويلا البسي عشان نمشي

= ايوه كده كلبة البحر اللي مبتجيش غير بالعين الحمرا...

قفلت في وشي بنت الدين ماااa

لبسنا وجهزنا

• يلا يا غيوثة اركبي

بتذمر زي الأطفال = قولت مليون مرة متقولش غيوثة ده عشان بينرفزني

• هههه هيلة اركبي قبل ما اغير رأيي

= لا أركب وأنا ساكته بقي الطيب احسن 🙏

ضحك علي كلامي ومشينا لأسيل

= يلا يا أسيل احنا تحت البيت اهو

: تحت البيت ازي دخلتوا تحت الارض ازاى يابه

= بطلي استظراف وانزلي بدال ما اعمل منك شورمة أنا كده كده أصلا جعانة

: طيب ياختي اهدي انا جاية اهو

= بتضحك علي ايه يا أستاذ أنس

أنس بضحكه مكتومة * أصل انتو الاتنين مجانيين أكثر من بعض .

خبطته غيث بغيظ في كتفه وبعدها لاحظت إن اخوها واقف زي التمثال بصت مكان ما عنيه مركزة وكانت أسيل بفسنتها النبتي ونقابها الأسود (هو انا نسيت اقلولكم إن انا وأسيلمنتقبين) كانت غاية في الجمال .

أنس فاق لنفسه ورض بصره بسرعة عنها

• احمم يلا نركب يا بنات عشان متتأخروش

أسيل بخجل واضح أوي في صوتها : غيث يلا نمشي لوحدنا

أنس بغضب * نعم تمشوا لوحدكم عشان الشباب تضايكم يلا اركبوا والا مفيش خروج

= يلا يا أسيل بالله عليك

: حاضر

أسيل في سرها " هو بقي عشان الأستاذ حليوة كده وعيونه قمر كده هيتحكم فينا استغفر الله أي الهطل اللي بقوله ده (أسيل شبيهي أوي 😂)

وصلهم الملاهي علي حسب طلب الحجه غيث ومشي بعد ما قال لغيث ترن عليه لما يخلصوا ...

وكانت فيه عيون بتراقبهم من بعيد

@ بتحبها أوي كده يا أحمد

- يااه يا هدي لو تعرفي بحبها قد ايه يارب أنا مرضتتش اعصيك فيها اجعلها من نصيبي يارب

@ إن شاء الله تكون من نصيبك قريب

- يارب نفسي والله

خلصوا لعب واكل طبعاً عشان الحجه غيث مفاجئة وهي تقريباً معملتش حاجه غير الاكل وبس. رنت علي أنس ووصلهم البيت.....

= طيب ما تقابليه فين المشكله يعني اهو حتى نلبس فساتين

: غوري يابت من وشي

= أنا مش في وشك أنا في ودنك نيهههها

: أنا غلطانه اني رنيت عليك أصلا

وقفلت في وشها كالعادة

= يا مجنونة حسابك بعدين يابنت محمد

حبك لأحد لا يعني شيئاً. أن تكون محبوب من احد شيء. ولكن إن تحب وتُحب هو كل شيء...

- السلام عليكم اذيك يا هدي

@ أهلا يا حبيبي عامل ايه

- أنا بخير يا هدهدي امال زياد فين مكلمتوش من زمان

@ ثواني هندهله

زياد يا زياد تعالي كلم خالو

_ خالو خالو

- أعمل ايه يا زيزو

_ بخير يا خالو أنت عامل ايه

- أنا بخير يا قلب خالو

_ هتيجي عندنا امتي

- إن شاء الله هحاول اجي النهارده بعد الشغل

_ هيببيبي خالو هياجي عندنا

@ شبيهك بالطبط يا أحمد ونفس حركاتك بالطبط وأنت صغير

- ما هو حبيب خالو لازم يطلع زيه

@ فعلاً، قولي بقي عملت ايه في موضوع غيث

- عاوز اتقدملها والله بس انت عارفه مفيش حاجه جاهزه

@ إن شاء الله خير يا حبيبي وربنا هيكرمك بيها

- يارب يا هدي ادعيلي

@ بدعيلك والله هو أنا ليا غيرك من بعد وفاة ماما وبابا

- الله يرحمهم ويجمعنا بيهم في الجنة سلام بقي عشان ورايا شغل

بعد صلاة المغرب

- يشرفني يا عمي اطلب ايد أسيل بنت حضرتك
- + الشرف ليا والله يابني احنا نطول ابن الحج يوسف بيقى نسيبنا
- الله يرحمه ويغفر له

+ امين يارب

وبعد كلام كتير

/ أمال فين العروسة

+ قومي نديله يا أم أسيل

" حاضر "

: = يلا يا أسيل بطلي عناد بقي

: قولت مش هخرج يعني مش هخرج

= أمال لبستي ليه لما أنت مش هتخرجي 😊

: عاوزه الحقيقة

= اه ياريت

: مش عارفه حاسه اني مرتاحة وعاوزه اخرجه

= يا جامد أنت

: بس.....

قاطع كلامها دخول أمها

" يلا يا أسيل الضيوف مستنيين بره

: يا مام.....

" يلا يابنت بلاش دلع

: والله أنت لو مرات ابويا ما هتعملي فيا كده حسبي الله

" بتحسبني علي يابنت بطني

أسيل وامها في صوت واحد : " ما أنا معرفتش اربي وسبتك علي حل شعرك ما أنا لو كنت قرصت عليك من الأول مكنش هيبيقي ده حالنا

" وكمان بتعايبي عليا

: طبعاً لو حلفتك مية يمين إني بهزر مش هتصدقيني

" قدامي علي تحت يا أسيل

: أي ده أنت بتبصيلي كده ليه

ونزلت جري تحت وبعدين افكرت العريس

: يا نهار ابيض هدخل أنا دلوقتي ازاي ياربي يارب

" ورايا يا أخرة صيري

دخلت أسيل ورا أمها وهي بتفرك في اديها من التوتر وعنيها في الأرض وكان في عيون بتراقب كل حركاتها واول ما ظهرت من ورا أمها أنس بصلها وتنح كانت جميلة بشكل لا يوصف بفستتها السماوي وفيه رسومات تشبه الغيوم باللون الأبيض وحجابها الابيض وخدودها الحمرا من كتر الخجل وخصوصا إن أنس مشفهاش من غير النقاب من أربع سنين ..

اتكلم أبو أسيل

+ تعالي يا أسيل اقعدي جنبني

: حاضر

فضلوا يتكلموا كثير وأسيل في عالم ثاني فاقت علي صوت أمها وهي بتقول " تعالي ياحجه اوريك بيتنا

وابوها + وأنا هقف في البلكونة اشم شوية هوا...

استنوا استنوا انتو هتسيبوني مع الكائن ده لوحدي

• سجاتكم بتلمع ما شاء الله

أسيل بتلقائية : اه ماما من أول ما عرفت انكم جاينين طلعت عيني في غسلهم..

أنس ضحك وهي ادركت نفسها : أنس أنت بتعمل ايه هنا وفي العريس

أنس بضحك علي شكلها * أنا العريس يا أسيل

ولحظة أدركت أسيل اللي هي قالته وبصت علي الأرض وهي محروجه...

والله يا كلبة البحر يا غيث لوريك يعني اخوك هو العريس ومقولتلش

• احمم غيث متعرفش حاجه لسه 😊

: هي ليه مش معدية النهارده أنت سمعتني ازاي

• معدية ولا كوبري 😊 وبعدين ابقى فكري بصوت واطي شويه 😊

ابتسمت أسيل ونزلت راسها بحرج

• نتكلم جد شويه بقي أنا أنس يوسف عايش مع أمي وأختي معيد في كلية الصيدلة واكيد طبعا أنت عارفه كل ده عند حضرتك أي أسئلة؟

: لا أنا عارفه اخلاقك بس عندي شرط واحد

• نعم اتفضلي

: لو حصل نصيب علوزه طنط ام غيث تعيش معنا

أنس اتبسط من شرطها وقال * نفس الشرط اللي كنت هشرطه بس أنت سبقتيني كده كله تمام نكتب الكتاب بقي

: نعم لا طبعا

• يا حاج محمد يا حاج جيب المأذون بسرعة

جت غيـث علي صوتـه من فوق

واتجمعوا كلهم وهما بيضحكوا علي كلامه

غيـث بـغـباـء = أنـس أنت بتعمل ايه هنا أنت وماما وعاوز المأذون ليه هتجوز مين

ضحكوا علي كلامها

• يعني أنت شايفه دلوقتي مفيش غيرك وأسيل هنا هتجوزك أنت مثلا

= يعني أنت هتجوز البت دي والبت دي هتجوزك وأنا هبقي عمـتـو الحـربـايـة 😊

: ايوه بالظبط كده يا هبلـة وتعاملي عيالي حلو فاهمه يا حرباية 😊

أنس بخبث * افهم من كده إنك موافقه 😊 (الواد ده عاوز يضرب بجد والله)

حممـت أسـيل بخـجل وبصـت علي الأرض

انتهي اليوم وانتفقوا علي كتب الكتاب الأسبوع الجاي

عدي الأسبوع وطبعا أسيل طلعت عين غيـث في الـف علي المـحـلات وجهـزوا نـفـسـهم وانتفقوا يلبسوا زي بعض جابوا فستان باللون الزرق فيه خط من النقط البيضاء ضيق من فوق وواسع من تحت فيه حزام من الوسط عليه ورد أبيض وخمار ونقاب باللون الأبيض .

جه المأذون وبعد جملة بارك الله لكما وجمع بينكم في خير

قام أنس وخذ أسيل في حضنه كأنها أعظم انتصاراته ولف بيها وهمس " يا أحلي امرأة في الدنيا اكملت بها حباً ديني تبقيين ملاذاً بك ارسو منانك يحتضن سفيني و غرامك أحلي معركة خضت رهاها فهزمتيني أنا راجل كالصخر لكن بهواك ففتنتيني " (انشودة من حبك اوقدت حنيني بالله اللي يسمعها ينزلها من غير موسيقي)

وبعدين بعد عنها وسكت الكل وبدأ أنس يقول انشودة هي دي اللي اخترتها اللي دينها مهرها آيات القرآن الغالي عشانه اخترتها يوم ما جيت دقيت علي بابها لقيتها لابسه حجابها كنت فين دا أنا يا ما دعيت بحورية تكون من الجنة....

وكان صوتـه جمـيل أوي وأسـيل كانت في غاية السعادة وهي عارفة إن كل كلمة متوجهه ليها من أكثر إنسان حبه.

انتهي اليوم بسعادة والفرحة في كل مكان

بعد أسبوعين

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذيك يا هدي

@ وعليك السلام طالما فرحان كده بيبقي عندك خبر حلو قول يلا في ايه؟

- حيليك حيليك هقولك اهو

@ يلا قول واشجيني

- أنا ياستي هخطب غيـث

@ بتتكلم بجد الف الف مبارك يا قلبوبي

- اه والله بجد كلمت أنس واتفقت معاه اروحلهم الاسبوع الجاي جهزي نفسك أنت ومحمد وزياد عشان تجيوا معايا

@ حاضر يا حبيبي ربنا يتملك علي خير

عند غيث

• تعالي يا غيث يا حبيبي عاوز اتكلم معاك في موضوع

= طالما قولت كده يبقى في عتريس جاي صح 😊

• طلعتي ذكية اهو

= ياعم كل مرة بتعشميني وببيقي مفيش حاجه

• لا المرة دي بجد بقي وأنا موافق هو واحد صحبي اعرفه من زمان واخلاقه عالية وملتزم بأوامر ربنا ومعندكيش حجه ترفضي

= أنس بس أنا....

• معلش يا غيث يا حبيبي اقعد معاه أنا عطيت لراجل كلمة ينفع ترجعي اخوك حبيبيك في كلامه

= خلاص هقعد معاه بس هطفشه يعني هطفشه

• مجنونه وتعملها بس مش أي حد يعرف يطفش أحمد 😊

= يعني بتتحداني طيب هتشوف أنت وأحمد بتاعك ده

ضحك عليها وسبها ومشني

= زفته يا أسيل شوفتي جوزك الرخم عمل ايه

: جوزي حبيبي مش رخم واكيد يعني معملش حاجه غلط ده يادوب قالك حيلك عريس مشتمكيش ولا عمك حاجه ياختي

= أي أي براحه شويه بلاعة واتفحت وبعدين عرفتي منين؟ ها اعترفي

: من جوزي حبيبي

= اها قولي بقي كده وأنا اللي بقول تلفونك مشغول ليه اتركي بتحبي في أخويا من ورايا

: صححي مفهامك جوزي هاهنا وحتي مليون خط تحت كلمة جوزي دي

= اقلني فقعتيلي مرارتي من محنك المق*رف ده

وقفلت قبل ما تسمع ردها

يوم المقابلة

- السلام عليكم ازيك يا أنس

* بخير الحمد لله اتفضل اقعد

- جزاك الله خيراً

وبعد حوالي نص ساعه

• ماما بعد اذنك نادي لغيث

/ حاضر يابني

عند غيث

: يابنت أي اللي أنت لبساه ده

= محدش ليه دعوه ألبس اللي أنا عوزاه

: يابنت في واحدة تقعد في رؤية شرعية بلبس أسود أنت بتتهزري صح

/ يلا يا غ...

اي البس ده

= يطلع كده يا مطلعش

/ طيب اخلصي اطلعي قدامي وهخلي أنس يتصرف معاك بعدين

= حاضر

وخرجت غيث وبعدها قام محمد جوز هدي وأنس وخرجت أم غيث وهدي مع بعض وسابوا أحمد وغيث

- سؤال واحد بس هو أنت ماشيه تعزي ولا طالعة تقابلي عريس 😊

= وأنت مالك

- مالي في جيبتي والفكة في البنك

= لا ظريف يالا

- يالا هو أنا قاعد مع واحد صاحبي علي القهوة

= عاجبك ولا لا

- لا ياسستي عاجبني أنا طول اصلا إن غيث يوسف بجلالة مقامها تكلمني

بغرور مصطنع = أنا اعرف قول لنفسك

- طيب ياسستي أنا أحمد عندي 27 متخرج من هندسة عندي شركة ورثتها من والدي الله يرحمه ماما وبابا اتوفوا وأنا عندي

عشر سنين وهدي أختي الكبيرة وهي اللي ربنتني والحمد لله علي كل حال عندي شقة متجهزه من كل حاجه ومفيش داعي

تعرفني نفسك لأنني عارف عنك كل حاجه عندك أسئلة؟؟

= كل ده مهمنيش ممكن أعرف أنت بتصلي الفروض كلها في الجامع

- اه الحمد لله

= طيب والفجر بيأذن الساعة كام؟

- دي مهمتك أنت تعرفي بيأذن امتي عشان تصحيني لأنني المؤذن والامام

= حافظ قد ايه من القرآن

- كله الحمد لله

= هتستحملني وتستحمل جناني

- اللي استحمل خمس سنين يدعي إنك تكوني من نصيبه كل يوم في كل صلاة في كل ركعة في كل سجدة يستحمل اي حاجه تاجي منك

= طيب وقيام الليل بتصليه

- هو السبب في إني قاعد قدامك دلوقتي

= تمام هيصلك ردي مع أنس إن شاء الله

عدي اسبوع ووافقت واتخطبنا معنديش حجه ارفض بيها وخصوصنا إني ارتحتله جدا جه يوم الخطوبة كنت مستتية اشوفه هو اللي هيلبسني الشبكة ولا هيعمل اي وتفاجئت أنه خلي اخته هي اللي تلبسني

اتخطبنا شهرين وكان ملتزم بضوابط الخطوبه واكتشفت حاجات كتيره فيه احترامه لخته واخلاقه حقيقي حبيته جدا والنهاردة كتب كتابنا

بارك الله لكما وجمع بينكم في خير

لقيته قام حضني قليل الادب ده والله لوريه

لقيته بيهمس – أكثر تفكير يشغلني هل أنت امرأة من طيني أم سيدة الحور العين

- بحبك

= وأنا كمان

- أي؟؟!

= أي.....؟

"لقد اصابتني لعنة عينيك فلم أعد اري سواهم...❤"

/ ما عشان حضرتك مهملة

= هما اللي بيخنفوا لوحدهم

/ اه أصل عليهم عفريت اخصي امشي قدامي يلا

= طيب براحه ياعم متذقش كده الله

الواد أنس ده غسل يابخت اللي هتكون من نصيبه، المهم بقي هو وداني الملاهي واتمشنا علي البحر وكلنا آيس كريم بأختصار
ظبطني

تاني يوم

- انسه غيث

= مارية؟؟ نعم

- هو بصراحه ك كنت عاوزه اكلمك في موضوع

= مالك متردده ليه تعالي اتفضلي

- بصراحه أنا كنت عاوزه ادخل الإسلام

= أي؟؟ بتكلمي بجد؟

- اه بتكلم بجد

بدموع وفرحة = أهلا ببيك في الطريق الحقيقي يا مارو

- قوليلي أعمل ايه عشان ادخل الإسلام

= قولي ورايا " أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله "

- " أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله "

= مبارك يا أميرتي

- أنا عاوزه أقرأ قرآن ممكن تعلميني أنا بسمعه كل يوم بصي فوني عليه قرآن قد ايه

= أنا معايا مصحف هنقرأ منه بس لازم تتوضي الاول

- طيب هنوضي ازاي

= تعالي وأنا اعلمك

خدتها وعلمتها الوضوء وكمان علمتها ازاي تصلي وقرأنا قرآن بجد أنا فرحانه بيها أوي

= كفايه كده النهارده احنا من وقت ما طلعا من المحاضرة واحنا قاعدين كده وتلقاه أنس قلقان عليا

- خلاص هنكمل بكره

= اشطا هستناك قبل المحاضره نصلي ركعتين ونكمل بعد ما المحاضرات تخلص وهعلمك بقيت امور ديننا

- شكراً ليك يا غيث، أنت فعلاً اغثنيني بتعليمك ليا

= شكراً ليك أنت عشان اخترتيني أنا

- عاوزه تعرفي اخترتك أنت ليه؟

= ياريت عشان الفضول هيقتاني

- عشان أنت الواحيدة اللي حافظتي علي نقابك رغم اللي الدكتور عمر بيعمله مع المنتقيات، أنت الواحيدة اللي متخلتيش عن دينك وده حبيبي في الإسلام وكمان سمعت إن لو اسلمت علي أيد حد الشخص ده هياخد حسنات علي كل حاجه أنا هعملها وأنا حبيبت تكوني أنت عشان تاخدي الحسنات دي

= شكراً ليك يا مارية ربنا يثبتك علي دينه

- يارب

= طيب وهتعلمي أي مع أهلك؟

- أكيد لو عرفوا هيعملوا المستحيل عشان يرجعوني فهربي عنهم وهدعي ربنا انهم يدخلوا الإسلام هما كمان

= إن شاء الله ربنا يستجيب منك، يلا سلام عاوزه حاجه

= سلامتكم يا غيث

في البيت

= أنس يا انوووس

/ أي براحه بتنطي كده ليه؟ واتخرتي ليه

= مش هتصدق اللي حصل النهارده

/ أي اللي حصل اخصي قولي

= في بنوته النهارده في الجامعة اسمها مارية كنت مسيحية واسلمت النهارده

/ أي ده بجد حصل ازاي ده؟

= كنت واقفه عادي وهي جت قالتلي عاوزه ادخل الإسلام وخليتها قالت الشهاداتين وعلمتها الوضوء والصلاة وقراءة القرآن

/ ثبتها الله وجعله في ميزان حسناتك

= اللهم امين أنا فرحانه أوي

/ وأنا كمان فرحان شوفتي مش قولتلك لو صبرتي ربنا هيعوضك، اهو أنت صبرتي علي الاذي وربنا عوضك إن بنت تدخل الإسلام علي ايدك يلا بقي غيري هدومك وصلي ركعتين شكر لله

= حاضر

- ألف مبارك ربما يثبتهم يارب

= يارب

مرت أيام واسابيع وقربنا أنا ومارية من بعض وكمان خطبتها لاخويا والنهاردة كتب كتابهم (متستغربوش أي لزمة صحبتي إن مكنتش عمة عيالها 😊😂)

= مبارك يا مالارو

- الله يبارك فيك أنا مبسوطه اني عرفتك

= مش أكثر مني

لدين محمد انتمي أنا مسلم وربي عليا شاهد ولا لغير دين الإسلام انتمي.....

" إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ "

اسكريبت

- = دي مبقتش عيشه بقي
- في ايه يا حبيبي مالك؟
- = أنا زهقت بقالي تلت ساعات شغاله في المطبخ اغسل واطبخ واعمل عصير وأنت قاعد هنا ولا علي بالك حاجه
- طيب خلاص اهدي عوزاني اعمال ايه وأنا اعمله
- = هنقسم شغل البيت، أنا اطبخ وأنت اغسل المواعين، أمين
- أمين أمين ولا أمين ولد أبو أمين
- = أحمد علي فكره أنا مش بهزر
- طيب اهدي طيب أنت بتعطي ليه دلوقتي؟
- = عشان تعبت كل يوم غسل مسيح طيبخ تزويق يبدأ الصبح مش بخلص غير المغرب أنت بتاخذ أجازة اخر الاسبوع وأنا لا فيبيبين العدل
- ما هو أنت اللي مايعه يا حبيبي في واحده تقعد في شغل البيت من الصبح للمغرب
- = والله 😊
- طالما بصيتي البصة دي بيقى الموضوع مش هيعدي علي خير
- = طيب بما إنك بتقول إني مايعه وكده أي رأيك نبدل يوم
- بلع ريقه – تقصدي أي؟
- = أنا اخذ أجازة بكرة وأنت تقوم بكل شغل البيت بأختصار أكون أنا الراجل وأنت الست
- ده هيفرحك يعني؟
- = اه جدا جدا يعني
- بثقة – خلاص أنا موافق 😊
- = اتفقنا - اتفقنا

تاني يوم

- = أحمد يا حبيبي قوم عشان الشغل اللي عليك
- سيبيني يا غيث عاوز انام
- = لا يا حلو قوم كده وصحح أنت وراك شغل كتبيير أوي
- الصبر من عندك يارب ماشي صحيت اهو
- = طيب يلا جهز الفطار عشان جعانه

بسم الله

بعد ساعتين ونص

- الغسالة 🧑🏻🔧

- غيث أنا أنا 🙌🙌

= أنت أي؟

- أنا عملت مصيبة 🙌🙌

= عملت ايه؟ هو شكله يوم مش فايت

رفع التيشيرت قدامها والمفروض أنه أبيض بس ده طالع ألوان 🧑🏻🔧😂🧑🏻

بهدوء غريب = حظيت الهدوم البيضاء مع الهدوم الملونة صح؟

- هما بيتفصلوا عن بعض ولا ايه؟

= أحمد طلقني

- غي... ..

= طلقني بقولك، قولت جوزي حبيبي بقي شاطر وھيعمل بدالي شغل البيت بس الناصح حرق الفطار وبوظ البوتجاز وحط الهدوم مع بعطها بوظها وخلي المكنسه الكهربائية ولعت آمال لو كملت بقيت القايمة كنت عملت ايه ده يدوب تلت حاجات وبوظتهم يا شيخ أعمل فيك أي؟

- ثامحيني عشان أنا طيوب 🙌🙌

= أنزل عند أمك يا أحمد

- طيب اسمع... ..

= أنزل عند أمك بدال ما اعملك مصيبة دلوقتي

بعد خمس دقائق وغيث بتحاول تصلح اللي أحمد عمله

* غيث يابنتي مش راضيه تدخلي جوزك الشقة ليه مش كده عيب؟

- قوليلها يا ماما قوليلها

= تعالي يا طنط شوفي ابنك عمل ايه في الشقة

* يا نهاار مش باينله ملامح، أنت اللي عملت كده يا أحمد

- يا ماما هو في واحده تشغل جوزها في شغل البيت مش كفايه عليه المصاريف

* ربنا يهديكم انتو الاتنين والله اللي يشوفكم يقول أطفال، أمال اما تخلفوا هتعملوا ايه 😊😊

= بصي بقي ياطنط أنت تاخدي ابنك عندك النهارده عشان أنا مش ضامنه هعمل فيه أي بعد ما بوظلي جهازي اللي دافعين فيه دم قلبنا

- ماما بالله ما تسيبيني مع المتوحشة دي أنا خايف

* شحط مخلفه شحط ما شاء الله 😊

- وأنت كمان يا أمي، أنا أصلا بقول إنك لقياني علي باب الجامع

السلام عليكم اروح ادور على أهلي الحقيقين بدال المهزلة دي

بس كده خلصت 😊

- نصيحة مني اتجوزي الاهل اللي يهبل معاك مش اللي يقولك أي اللي بتعمليه ده خليك زي غيث كده واجوزي واحد

اهطل، وأنت خليك عبيط زي أحمد كده عشان نقبل نتجوزك 😊😊😊

لقيتها قاعده عند البحر زي كل مره دموعها نازله علي خدها ومركزة بصرها علي البحر مقدرتش امتلك نفسي وأنا شيفها بتعيط وهي كل يوم علي الحال ده من حوالي شهرين....

- ممكن اقعد هنا يا أنسة

مسحت دموعها بعفوية زي الأطفال طول عمري بحب عفويتها دي

= اها اتفضل أنا كده كنت ماشيه

قامت عشان تمشي بس واقفتها بصوتي

- أحمد

= أفندم؟!

- اسمي أحمد ممكن اعرف اسمك

= وده يخص حضرتك في ايه؟

اضربها البت اضربها علي اساس أنا مش عارف اسمها يعني بت رخمه « طيب والله أنت اللي رخم يا أحمد 😊 »

قمت وقفت قصدها وشاورت علي عيونها

- عيونك بتقول إنك محتاجه حد يسمعك وأنا هنا عشان اسمعك

لقيتها عيطت تلقائيا عارف لما تبقي عاجز ومش قادر تعمل حاجه والدنيا كلها اتقفلت في وشك اهو أنا كنت عاجز كده قدام دموعها وأنا مش قادر اعلمها حاجه

- طيب ممكن متعيطيش مستعد اسمعك ممكن تتكلمي لو حابه تتكلمي

قعدت علي المقعد وقعدت جنبها بدأت تتكلم والدموع في عنينا

= هو أنا وحشه

- لا مين الغبي اللي قالك كده

قالت ودموعها نازلة زي الشلال

= أمال سبني عشانها ليه دا أنا حبيته من كل قلبي

يااااه دي طلعت بتحب واحد وبتقولها كده في وشي يا مرح تعرفي أنت عملتي أي في قلبي دلوقتي كسرتيه حطمتيه يا مرح مبقاش فيه حته سليمة ليه كده يا مرح

- ميستحقش بلاش تنزلي الدموع دي من عيونك عشانه

قولتلها كده وأنا حزن العالم في قلبي بعد ما عرفت أنها بتعيط عشان واحد بتحبه طيب بصي علي قلبي كده وشوفي الحب اللي فيه ليك

= بس أنا حبيته أوي حافظت علي قلبي كتير كنت شبلاه لحاللي وهو جه وخطبني قعدنا سنة مخطوبين لحظت تغيره من شهرين واكتشفت بعدها أنه بيخوني ومع مين مع صحبتي اللي كنت بقول عليها اكثر من اخت ليا ياااه أي الظلم ده جه ليه طالما هيمشي جه عشان يكسر قلبي ويحطمه..

.. ظلم هو في ظلم بعد اللي عملتبه في قلبي ده ياااه لو تعرفي يا مرح عملتي فيا ايه حرااام عليك اللي عملتبه فيا ده بس أنت ذنبيك أي أنت متعرفيش اللي جوا قلبي ليك و هتعرفي ازاى اصلا

- بكره يجيلك اللي احسن منه.

قولتلها كده و قمت مشيت قبل ما دموعي تفضحني مش قادر اسمع أكثر من كده مش قادر اسمعها بتتكلم عن الشخص اللي حبه وكل الدموع دي عشانه سمعت صوتها بينادييني

= أستاذ أحمد

- نعم يا مرح

= هو أنت تعرفني؟؟

اتجهلت سؤالها ومشيت

= أستاذ أحمد أنت تعرفني منين

- بكره تعرفي يا مرح سلام

مشيت وأنا متأكد إن في مليون سؤال بيدور في دماغها بس انا مش هقدر اقعد أكثر من كده.... مشيت لحد ما وصلت البيت ودخلت اوضتي من غير ما رد علي أمي اللي بتنادي عليا

اترميت علي سريري ودموعي نزلت لوحدها طلعت كل اللي جوايا لسه صوتها بيتردد جوا قلبي وعقلي وهي بتقول حبيته من كل قلبي

يااااااه وأنا يا مرح وأنا كمان حبيتك وأنت كسرتي قلبي ليه عملتي كده لبيبييه... نمت وأنا مش عارف ازاى وصحيت علي صوت والدي وهو بيصحيني لصلاة الفجر

قمت وأنا تعب الدنيا كله فيا مش قادر اتحرك كلمها لسه بيتردد جوايا، قمت وصليت عيطت كتير لربنا وحكتله علي كل حاجه ديما بلاقيه جنبي لما تضيق بيا الدنيا، مشيت شغلي الصبح وخلصته واتعمدت إني ممشيش من قدام البحر مش عاوز اشوفها مش هقدر اشوفها أصلا بس برضو مقدرتش اسيطر علي نفسي ومشيت وملقتهاش هناك لو هلة حسيت أنها مش بخير، جريت علي عمي إبراهيم ديما كانت بتقعد جنبه عشان تاكل الايس كريم المفضل عندها

- عم إبراهيم أمال فين مرح مجتث النهارده ليه

قالي وهو الحزن في عنيه

= مرح عملت حادثة امبارح يابني ونقلوها المستشفى ولحد دلوقتي مش عارف هي جرالها أي يارب تكون بخير كانت أكثر من بنتي والله..

حسيت الدنيا بتلف بيا ازاى أنا كنت معاها امبارح لا يارب ما يكون حصلها حاجه لا يارب متحرمنيش منها يارب، ولقيتني ماشي للمستشفى لا انا مكنتش ماشي أنا كنت بجري، دخلت المستشفى وسألت علي اوضتها الممرض قالي علي مكانها وطلعت اجري لحد ما وصلت ولقيت والدها واقف هناك، قوت بصوت متقطع

- ع عمي ه هي مرح ك كويسه

= أنت أحمد؟؟!

- اه حضرتك بس عرفت ازاى؟

= مرح من وقت ما جت وهي بتنادي باسمك وبتقول أنا متأكد أنه هياجي واحنا كنا مستغربين كلامها.

. فرحت لانها افكرتني قوت بسرعة وتلقائية

- أي في ايه بتزعلي كده ليه..

عنيها اتملت دموع وهو ده رد فعلها علي طول كل حاجه بتعيط عليها

- أي في ايه اهدي بس مالك

= تعالي شوف الأستاذ أسر مش راضي ياكل وأنا تعبت معاه

- أسر يا أسر

: نعم يا بابا

- مغلب ماما ومش راضي تاكل ليه

: عسان هي كلت الشوكلاته اللي أنت جبتها...

بصتلها ولقيتها باصه في الأرض وبتفرك ايديها زي الطفل اللي عمل جريمة

- بتاكلي الشوكلاته بتاعته ليه يا استاذ ماما..

.. لقيتها عيطت وهو أنت مش بتعملي حاجه غير العياط ياربي بضعف قدام دموعها

= ما هو أنت يا أحمد جبتله ومجبتليش وأنت عارف إني بحبها

- اها قولي كده بقي دا أنا طلع عندي طفلين مش طفل واحد..

خبطت رجلها في الارض بتزمر زي الاطفال ورفعت صوبعها في وشي

- أنا مش طفلة يابيه ويالا خد ابنك واطلع من بيتي ..

بصنالها أنا وأسر وضحكنا وخذتهم هما الاتنين في حضني.

- طيب وكده يا مروحة

= لا كده خلاص سمحتكم

ضحكنا احنا التلاته علي كلامها.....

هتفضلي الجميلة اللي خطفت قلبي حبيبي اللي طول عمرها جنبي... بحبك يا مرح قلبي.

وبكده تكون انتهت حكايتي أنا ومن ملكت قلبي.....

تمت.....

وكم أخذ الموت أحببًا كانوا بالأمس أصحاب

-أحمد اتق الله بكرة الموت يا جي وتندم على كل اللي بتعمله ده

= يووووه يا يوسف أنت مش هتخلص جو المواعظ دي بقي، قولتلك هتوب قبل ما أموت يا عم

-وأنت عارف هتموت أمتي؟ أي نسيت أنس اللي كان معانا في الجامعة رجع من الامتحان كويس وتاني يوم روحنا صلينا عليه صلاة الجنازة؟ ولا نسيت خالد اللي مات يوم حفلة التخرج وقبلها بدقايق كان بيضحك ويهزر معانا؟ ولا يمكن نسيت عمار اللي بعد ما روحنا من حجز الكورة وصلنا خبر موته؟

= هرد على سلمى وأجيبك

أيوه يا سلمى عاملة ايه مالك كده بقتلك كام سهرة مجتيش معانا....

-برضو مفيش منك فائدة، ربنا يهديك يا أحمد

نتخبط في المعاصي ليل نهار ويعطينا الله الفرصة لتتوب، فما نزيد إلا عصيانًا وبعْدًا...

-أحمد اطفي الأغاني دي يا تنزلني هنا وأنا هاجي مواصلات

= يا عم بطل تعقيد بقي عاوزين نفرقش شويه

-طيب نزلني وفرقش لوحديك، أنا مش عايز أدخل النار، أنا مش قد عذابها

= أدينا قفلنا الأغاني يا شيخ يوسف

فجأة حد قطع علينا الطريق وكنا على وشك الموت...

=شوفت كنا هنموت دلوقتي وآخر عهدنا بالدنيا الأغاني

-أنت أحول مش بتشوف حد يقطع الطريق كده، أنت أي حيوان ما بتفهمش

تجاهل كلامي ونزل يزق للرجل اللي قطع علينا الطريق، رغم أنه اعتذر كثير، لكن تقريباً أحمد قلبه مات من سنين.

غداً لنا موعد مع ملكين في قبر لا يتسع لرجلين، يسألان من ربك، ما دينك، من نبيك، والمسكين هو من سُرِب له الامتحان ورغم ذلك لم يُعد له جواب...

= أحمد يلا نصلي

-هبقى أصلي قبل ما أموت

= أحمد كفاية أعاني

-هبطلها قبل ما أموت

= أحمد الطريق اللي أنت ماشي فيه ده غلط

-هبقى أرجع منه قبل ما أموت

=حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (99) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (100) «المؤمنون»

بكرا مش هينفعك الندم وهنتمنى ترجع بس هيكون فات الأوان.

-أنت مكبر الموضوع أوي يا شيخ يوسف، أنا لسه في عز شبابي يعني لسه مش هموت دلوقتي، إن شاء الله قبل ما أموت كده بشهر ولا حاجه، ادعيلي أنت بس

= ربنا يهديك يا أحمد وتفوق قبل ما يفوت الأوان وتندم.

= بلاش تمشي السهرة، يابني دي كلها اختلاط واغاني وذنوب أنت مش قدها

-هنستمتع شوية وبعدين نتوب، تاجي معايا؟

= أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمْ إِلَّا نَا لَ تَرْجِعُونَ (115) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (116) «المؤمنون»، لا أنا مليش في الجو بتاعكم ده ربنا يهديكم

-دا أنت إنسان كئيب

= بكرا تعرف إن الكئيب ده كان عاوز مصلحتك

-فات الأوان، أنا شايف مقعدي من النار، ياريتني كنت سمعت كلامك، ياريتني صليت ومسمعتش أغاني، ياريتني، رجعتني، رجعتني وهتوب، مش هعمل ذنوب تاني، مش هسمع أغاني، هصلي بس رجعتني، دقيقتين بس هتوضي وأصلي ركعتين وبعدها خد روحي، مش عاوز أموت، مش عاوز أدخل النار.

مع كل كلمة منه كانت دموعي بتنزل، حاسس إنني عاجز وأنا شايف صاحبي بيموت أسوء موتة قدام عنيا ومش قادر أعمله حاجه

-يوسف أنا شايف مقعدي من النار، يوسف أنا مش عايز أموووووت

كانت آخر كلمة يقولها قبل ما تفارق روحه جسده، في اللحظة دي افكرت قول الله "وَتَرَى الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (49) سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ جُوهُهُمُ النَّارُ (50) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51) «إبراهيم»، جه في بالي كلام ربنا في سورة الكهف " وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (53)"

أول مره أشوف آيات ربنا واقع قدام عيني، لسه مش عاوزين تتوبوا؟ لسه عندكم أمل تتوبوا قبل ما تموتوا؟ طيب أنت عارف هتموت أمتي؟ عارف هتموت على أي حال، لسه بتسوف وتقول هتوب بكرة؟ مفكرتش ولا مرة إن ممكن بكرة ميجيش؟ هنفضل لحد امتي في غفلة؟؟؟!

ولا تقبضني إلا وأنت راضٍ عني، ألا تفارق روحي جسدي إلا وقد غفرت لي يارب.!

تم بفضل الله

غريقٌ في الحياة بدون مرساةٍ
ولستُ أرى نجاةً من متاهاتي
سواك أيا ضياء الروح في ليالي

فقدتُ الذات في دربي بلا جدوى
وعمرى كُلُّه أمضيتهُ شكوى
وندمي الآن يُزهِقني فيا ويلي!

ل: عماد عيد

" أي اللي جابني هنا، أنا فين؟ وأي المكان ده؟

- مفيش وقت للأسئلة دي دلوقتي، لو عاوز تخرج يبقى لازم تحل الاختبار ده

= اختبار؟ اختبار اي وأنت مين؟

- الاختبار عبارة عن أشخاص ومواقف هتعددي عليك ولازم تتصرف فيها، المواقف مش هتكون غريبة عليك، كلها هتكون مرت عليك قبل كده، الاختبار عبارة عن فرصة جديدة ليك، قدامك 5 محاولات، هيتحدد مصيرك حسب عدد المواقف اللي هتتصرف فيها صح، أما بالنسبة لآنا مين فده سر المفروض محدش يعرفه حتى أنت، أه قبل ما أنسى الباب اللي هيظهرلك دلوقتي جنبه صندوق جواه آلة صغيرة شبه الساعة، في كل مرة هتتصرف صح هتنور أخضر ولو أخطأت التصرف هتنور أحمر، بالتوفيق، ومتنساش أتصرف بطبيعتك...

الصوت أختفى وبعدها ظهر باب من العدم! ولقيت الصندوق زي ما قال فعلاً! هو أي اللي بيحصل ده أنا مش فاهم حاجه! المهم يلا نشوف آخر الحكاية دي..

وبمجرد ما دخلت من الباب، اختفى زي ما ظهر، أي ده المكان ده مش غريب عليّ ده شارعنا!! وده يوسف صحبي!! واللي هناك ده أنا! ازاي ده؟

- عامل ايه يا أحمد وأخبار الدنيا معاك

= والله يا يوسف الدنيا جاية عليّ جامد والواحد تعب (أول خطأ حاول تصلحه) (صوت ظهر قال الكلمتين دول واختفى)

مش عارف اتصرف ازاي طيب اقول ايه اعمل ايه، مكنش قدامي حل غير إني أنا دي على نفسي! حاسس إني اتجننت!

" أحمد، أحمد فوق وقول الحمد لله "

- طيب يا عم قول الحمد لله، المهم كنت عايز منك طلب كده لآخر الأسبوع

= أقول الحمد لله على اي هو في حاجه أمده، وبعدين أنت مش بتفتكرني إلا وقت المصلحة بس

و بمجرد ما انتهت الجملة الدنيا دارت بيا افتكرت الموقف ده، ده كان من شهر لما يوسف جه طلب مني فلوس وأنا مردتش أديله رغم إن كان معايا، في اللحظة دي اختفى كل حاجه والجهاز نور أحمر أنا فشلت في أول محاولة!

- تعرف إن اليوم ده يوسف كان محتاج الفلوس عشان أمه كانت تعبانة في المستشفى و هو مكنش معاه فلوس يكمل فلوس العلاج؟! أنت أخطأت خطأين في الموقف ده، الأول إنك مشكرتش ربك رغم إن عندك نعم كتيريير لا تعد ولا تُحصي، والثاني إنك خذلت صحك في وقت هو احتاجك فيه..

= بس أنا حاولت أحذر نفسي إني أعمل كده بس نفسي ماسمعتش تحذيري!

- لأنك بتحذرها عشان تطلع من الاختبار مش عشان كنت عاوز تغير من نفسك، أهتم بقلبك

أختفى للمرة الثانية، وظهر الباب الثاني، ياترى هقابل اي المرة دي...

الجامعة؟! ودي مريم، البنت المنتقبة الوحيدة في القسم عندنا، ودول أصحابي وده أنا..

- البنت اللي عملانا نفسها شيخة هناك اهي

= شكلكم عاوزين تضحكوا يا شباب

- هتعمل ايه يا أحمد؟

= هتشوفوا (الخطأ الثاني)

بمجرد ما سمعت الصوت صرخت بأعلى صوتي.. أحمد استنى، والغريب أنه سمعني المرة دي

= أنت مين وليه شيهي اوي كده

= أنا أنت، أنا صوتك الداخلي

= ايه؟

= متعملش اللي هتعمله

= ليه، هو مش أنت أنا؟ يبقى المفروض إنك تكون مستمتع زيي!

= طيب تخيل إن اللي هتعمله ده هيحصل في أختنا، ترضاها؟

= طيب المفروض دلوقتي أعمل ايه؟

= أمشي وسيب المكان ده، مش مكانك

وفجأة رجعت لنفس المكان الفارغ تاني، بس المرة دي نور أخضر، أنا نجحت!!!

- لسه قدامك 4 محاولات كمان، استعداد

وعلى عكس المرتين اللي فاتوا، كنت متحمس المرة دي إنني أدخل الباب الثالث وأول ما ظهر دخلت بسرعة من غير تفكير...

بيتنا؟

- هتفضل لحد أمتى مستهتر كده لا عندك شغل ولا بتحس على دمك وتساعدني

= للمرة المليون قولتلك مش عاوز اشتغل دلوقتي (الخطأ الثالث)

أحمد فوق ومرتفعش صوتك على والدك، حرام هتدخل النار ده عقوق

مش وقتك يا عم الشيخ امشي من وشي

- هتفضل لحد أمتى عالية على غيرك، كل اللي قدك شاغلين وبيصرفوا على نفسهم، وأنا كبرت ومبقتش قادر اصرف على البيت، يا بني اعقل بقى

= لما تموت ابقى اصرف عليهم، بس طول ما أنت عايش متقوليش على شغل، واديني سيبهاكم وماشي (الخطأ الرابع)

أحمد أنت بتعمل ايه، اعتذر لوالدك حالاً..

يا عم سيني في حالي...

دارت بيا الأرض ورجعت لنفس المكان، والمرة دي نور مرتين أحمر!

- اتعلمت اي من المحاوله دي؟

= هو ليه نور مرتين مع إنه باب واحد؟

- عشان أنت اتسرعت ومقرأتش اليافاطة اللي كانت موجوده على الباب

= كان مكتوب فيها ايه؟

- احذر هذا الباب سيختبر بر الوالدين ركز وإلا ستخسر نقطتين

= طيب وليه مانجحتش رغم إنني حذرته

- لأنك كنت مقتنع من جواك إن اللي بيعمله صح، رغم إنك عارف أنه غلط

= باقي كام محاولة؟

- محاولة واحدة بس، ودي أهم محاولة

الباب الرابع، كنت فاقد الشغف، أنا مش هنجح...

قعدة على القهوة مع أصحابي، أغاني وسجاير، وعداد الزنوب شغال، والمؤذن بينادي لصلاة العشاء، صوت الأذان هز الجوامد ومحركش ساكن فيا...

= أحمد قوم صلي عمرك بيضيع

= هصلي لما أرجع البيت

= كل مرة بتقول كده ومش بتصلي

= فكك بقى هنبقى نتوب قبل ما نموت، وبعدين هو مش أنت صوتي الداخلي وحاسس بالذنب يبقى هنتوب متقلقش

= وأنت ضامن عمرك، ضامن إنك تعيش؟!!

= مش وقت مواعظ وحكم أنا عاوز أعيش سني زي كل الشباب، وبعدين بص لنفسك عاوز تدخل المسجد عليهم بشكلك ده...

= عندك حق

- الاختبار انتهى، للأسف نفسك الأمانة بالسوء انتصرت عليك بسبب ياسك، رغم إنه كان قدامك فرصة تغلب الموازين، دلوقتي جه الوقت إنك تشوف مصيرك

وفجأة اختفى كل حاجه وبدأ تظهر نار من كل مكان حواليا، كنت بصرخ بأعلى صوتي

= رجعووووووني، هتوب والله، مش هرتكب ذنوب تاني، رجعووووووني....

- أحمد، أحمد، قوم يا ابني مالك في ايه؟

= كابوس يا ماما، كابوس مرعب أوي

- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قوم يا حبيبي صلي الفجر وادعي ربنا يا أحمد، أنت بعيد أوي يا ابني

= اتعلمت الدرس وهقرب والله يا ماما هقرب

- ربنا يهديك يا ضي عيوني

من اليوم ده ألتزمت، مبقاش يفوتني فرض في المسجد، وبعدت عن كل أصحاب السوء باختصار بقيت إنسان جديد، الحلم ده كان درس عشان أفوق من اللي أنا فيه

يارب جنتك وکلي أمل بأنک لن تردني، جنتک يا کریم فاقبلني..

تم بحمد الله

عصيتي الله يا نفس كثيرًا، أما أن الأوان لكي تتوبي؟

للمرة الثالثة على التوالي توصلني نفس الرسالة من نفس الرقم الغريب، طبيعي يا جي في دماغكم طيب ليه متجربش ترن على الرقم وتعرف مين صاحبه، مش عاوز أخيب أمالكم وأقولكم إنني جربت فعلاً أكثر من مرة وكل مرة يديني مغلق! جربت ابعتله، برضو بيشوف الرسائل ومبيردش، طيب عاوز مني ايه؟ والله ما اعرف.

المهم أنا مين؟

أنا أحمد شاب في العشرينات، شخص عادي جداً، مش مواظب على الصلاة، يعني ممكن أصلي فرضين في اليوم والباقي لا، زي معظم المسلمين دلوقتي، ومن أسبوع بس بدأت الرسالة دي تجيني على الفون _ عصيتي الله يا نفس كثيرًا أما أن الأوان لكي تتوبي _ مش عارف مين صاحبها وليه بيبعتها ليا أنا؟

سيبكم من الرسالة دلوقتي وتعالوا نروح نقابل أصحابي، صحبة السوء بعيد عنكم، بس الواحد مقدرش يتخلى عنهم والله رجالة بمعنى الكلمة..

- أحماا، عامل ايه يا برو، ليك واحشة ياعم

= معلش بقى يا سيف مشاغل الدنيا وأنت عارف، المهم عاملين ايه كلكم، واحشيني أوي والله يا رجالة

- كلنا كويسين ياعم، تعالى نطلب حاجه نشربها

= اشطا اطلبنا قهوة بقى عشان نروق

- خمسة قهوة هنا يا عمنا

_ المسجد اللي في أول شارعكم فيه درس جميل أوي هينفعك تعالى بسرعة مستنيك هناك، أصحابك اللي معاك مش هينفعوك _

نفس الرقم الغريب تاني

= استغفر الله العظيم، هو أنا مش ورايا حد غيرك

- في اي يا أحمد اهدى كده بس، اي اللي حصل

= ياعم في رقم غنتت كده كل يوم بيبعتلي، محسني إنني كافر ياعم

- طيب ما تعمل بلوك وريح دماغك وفك كده خاينا نروق متقبلناش من زمان

هو ازاي مجاش على بالي أعمله بلوك فعلاً؟ يمكن لأنني مش عاوز؟ طيب أنا ليه عاوز أمشي المسجد دلوقتي؟

- اي سرحت في ايه

= معلىش يا شباب أنا هرجع البيت دلوقتي، هبقى أقابلكم بعدين سلام

- أحمد استنى....

- هو ماله ده سابنا ومشى مرة واحده كده ليه

- ياعم سيبه، خليهم أربعة قهوة بس ياعم صبحي..

واقف قدام المسجد، متردد أدخل ولا أروح البيت، حاسس إن في حاجة بتشدني لجوا، وحاجه بتحاول تسحبني لورا، أنا مش عارف أعمل ايه؟ أنا هدخل وخلص

_ كنت متأكد أنك هتاجي، قلبك لسه نضيف _

بمجرد ما دخلت المسجد وصلتنى الرسالة من الرقم تاني! كنت بتلقت حواليا زي المجنون

" أنت مين، وعاوز اى، وتعرفني منين؟ " بعثها وأنا عارف انه مش هيرد، ثواني ايه ده، ده بيكتب

_ هتعرف كل حاجه في وقتها، متستعجلش _

اي لعب العيال ده بجد؟!!

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أخباركم يا أهل الله وأحوال الدنيا معاكم ايه؟

اي ده ثواني، ده يوسف؟ ما شاء الله هو وشه نور كده امتى؟ يوسف: صديق الإعدادية، ساكن في الشارع اللي ورانا، كان أقرب حد ليا، شخص متدين محترم وكل الناس بتحبه، كان مسافر هو وأهله بقاله سنة، هو رجع امتى؟

- يلا عشان نبدأ درس النهارده

لقيت نفسي بامشي بخطوات عليه، قعدت قريب منه وأنا منبهر بكمية النور اللي في وشه، ولا لحيته اللي زادته جمال على جماله، كنت متشوق أوي أسمع كلامه

- هنتكلم النهارده عن صحابي جليل من أصحاب الرسول ﷺ، وهو سعد بن معاذ " رجل المواقف " كل مواقفه مع النبي ﷺ

بتبين قد ايه هو رجل عظيم، بعض العلماء قالوا (سعد بن معاذ في الأنصار يساوي أبو بكر في المهاجرين)، سعد بن معاذ من أول لحظة في إسلامه أثبت عظمته في الإسلام، بعد ما أسلم مباشرة على يد مصعب بن عمير، قال لقومه " إنكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله، تخيلوا؟ رغم انه كان سيد قبيلة أوس، وبكلامه ده كان ممكن يخسر سيادته إلا أنه ضحى عشان رضا ربه، والحمد لله كل قومه أسلموا على يده، سعد بن معاذ لما مات اهتز ليه عرش الرحمن فرحًا بقدمه وشيع جنازته 70 ألف ملك رغم أنه عاش بعد إسلامه 6 سنوات فقط، اللهم ارض عن سعد بن معاذ واحشرنا معه في الجنة اللهم آمين..

ورغم إنني عارف القصة دي وعارف سعد بن معاذ إلا إنني حاسس وكأني أول مرة أسمعها في حياتي، أنا عاوز أكون زي سعد، أنا نفسي ربنا يرضى عني، بس ازاي وأنا بضيع الصلاة؟ وأنا بسمع أغاني وبعضي ربنا؟ أزاااa

- ربك غفور يا أحمد

= يوسف!!

- كنت تايه زيك كده، عارف إحساسك من غير ما تتكلم، عرفت اللي أنت بتفكر فيه من عنيك لأنني كنت كده، كنت غرقان ولقيت اللي يفوقني، وجه دورك أنت كمان عشان تفوق

= هيغفرلي؟

- هيغفرلك

= أنا بحبه أوي، أنا... أنا مش عاوزه أعصيه، ده... ده هو الشيطان اللي عمل فيا كده

- لسه بابه مفتوح، لسه مستنيك ترجع

= أدخل؟

- ادخل، هيقبلك متقلش

من اليوم ده اتغيرت حياتي، بعدت عن صحبة السوء، أنا لقيت نفسي هنا، مع يوسف، في المسجد، ايوه هو ده مكاني، هو ده اللي أنا اتخلقت عشانه، أنا بحبك أوي يارب

= سيف مات؟ مات ازاي؟ طيب هو مش تاب؟ طيب هيقابل ربنا ازاي؟ والله هو طيب بس هو بعيد شوية عن ربنا، يوسف أعمل إيه، صاحبي هيروح النار؟

- ادعيه يا أحمد، ادعيه كتير

في نفس اليوم اللي عرفت فيه إن سيف اتوفى جالي في المنام وقال بالنعص: " طلعني يا أحمد من هنا، خليهم يرجعوني، والله هصلي والله ما هسمع أغاني تاني هخليهم يرجعوووووني، بنتحاسب على كل ذرة يا أحمد، بنتحاسب على كل حاجه، رجعووووووني "

صحيت من النوم ولأول مرة اعيط بالطريقة دي، أنا مش عاوز أدخل النار يارب، يارب ارحم سيف يارب..

كل يوم نفس الحلم، بقيت بخاف أنام، سألت يوسف وقالني أطلع صدقة عنه، كنت بحاول أعمل أي حاجة تخفف عنه العذاب، وبقيت كل ما أحس إن الشيطان هيغلبني افكر إن سعد بن معاذ قدوتي وافكر سيف واجري على ربنا استغفر وابكي لعله يغفرلي...

وأنتم كمان يا شباب، أفكروا إن كلنا هيجيلنا يوم، ويا أما نكون زي سعد يا نكون زي سيف، هما طريقين ملهمش تالت وأنت اللي بتختار....

الحياة الدنيا دار ابتلاء واختبار، هتقابل صعاب كثير ونعم أكثر، وده كله محل اختبار ليك، يا تجتازه بسلام يا أما هتفشل، ركز في الاختبار وحاسب الشيطان وراك وراك، هيحاول يوقعك، متسمعش ليه وركز في وراقتك عشان وقت ما تسلمها متندمش على كل لحظة ضيعتها ورا شهواتك وشيطانك...

بوست نزلته على صفحتي، بعد ما حياتي رجعت طبيعية إلى حد ما، الأحلام المزعجة مبقتش بشوفها كثير زي الأول، انتظمت في الصلاة وغيرت حاجات كثير فيا كانت لا ترضي الله، أنا كنت غريق ولقيت طوق النجاة، يارب ثبتني يارب..

- أحمد عامل ايه يا صاحبي

= الحمد لله بخير يا جو أنت عامل ايه

- الحمد لله بخير، في حلقة النهارده مع الشيخ محسن في مسجد التقوى بعد العشاء، هتروح؟

= ودي محتاجه، أكيد طبعًا جاي، ده حتى الشيخ محسن واحشني أوي

- خلاص يبقى نصلي العشاء هناك إن شاء الله

= إن شاء الله

- أي أخبار الأحلام خفت ولا لسه

= الحمد لله مبقتش بتاجي زي الأول

- الحمد لله

= شكرًا لوجودك يا يوسف، مععرفش من غيرك كنت هعمل ايه

- الشكر لله يا صديقي، أنا مجرد سبب فقط

= أدامك الرحمن يا صديقي

- وأدامك يا رفيق، ثواني أرد على غيبث

ايوه يا غيبث

.....

اي ماما تعبت؟ طيب انتو فين؟

.....

طيب دقايق وهكون عندكم حاضر

= في ايه يا يوسف؟

- ماما تعبت ونقلوها على المستشفى، أنا لازم أروحها دلوقتي

= طيب استنى هاجي معاك

- بسرعة بالله يا أحمد، يارب اشفي أمي يارب

مش شرط يكون الابتلاء سخط من ربنا، ممكن يكون الابتلاء اختبار من ربنا، ممكن يكون جاي عشان يزود حسناتنا في الدنيا، أو مثلاً يكون تكفير عن ذنب عملناه زمان ونسينا نتوب منه، لازم بس تتأكد إن الابتلاء رحمة من ربنا لينا لازم كلنا نرضى بيه

- لو سمحت ممكن أعرف غرفة المريضة زينب عبدالرؤوف محمد

* ثواني يا فندم، المريضة جات من ساعة تقريباً، الدور الثالث غرفة 706

- تمام جزاك الله خيرًا

- غيث... غيث، ماما فين

* الدكتور لسه عندها جوه أدعيها يا يوسف بالله، مش هقدر أعيش من غيرها، مش عوزها تمشي زي أبي يا يوسف

- اهدي يا غيث، هتكون بخير، ربنا هينجها إن شاء الله

: أستاذ يوسف

- دكتور عمر ماما عاملة ايه، بالله طمني

: للأسف أحنا عملنا اللي نقدر عليه، لكن قدر ربنا لا مفر منه، البقاء لله، أصبر وأحتسب الأجر عند الله

- ماما؟! بالله قول انك بتهزر

= أهدى يا يوسف ده قضاء ربنا وكلنا في يوم هنرجله

- إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمها الله ورحم أبي، لعلنا نلتقي بهم في جنات الخلد إن شاء الله

* يوسف هو أنا مش هشوف ماما ثاني، مينفعش تسبيني يا يوسف، أنا من غيرها ولا حاجه يا يوسف، أنا من غيرها ولا حاجه صدقتي

- كان لله أمانة فأخذها، أمنعه؟! أنعترض؟!!

* نعم الرب هو وبئس العبد أنا، اللهم إني أسألك الصبر يا الله

= البقاء لله يا يوسف، البقاء لله أنسة غيث

- البقاء لله وحده، معلى يا أحمد شكله مش مكتوبلي أحضر درس الشيخ محسن النهارده، روح أنت وأبقى قولي على

الدرس اللي أخذتوه، وأنا هتولى أمور دفن أمي، إكرام الميت دفعه

= لا أنا هفضل معاك، مينفعش أسيبك في وقت زي ده

- كده الدرس هيفوتنا احنا الاتنين، وهنبقى خسرنا احنا الاتنين، تعرف إن سيدنا عمر كان بيتناوب هو وجاره على حلقات

النبي ﷺ عشان يوفقوا بين العمل ودروس العلم؟ أنا النهارده مشغول ومش عاوز الدرس يفوتني، فأنت هتروح تسجل كل المعلومات اللي هنتقال في الحلقة وتيجي تبليغي بيها، وبكده نستفاد احنا الاتنين

= كل يوم بتعلم منك درس جديد، حتى وأنت في كرب عظيم بتفكر في العلم، ربنا يرزقك الجنة يا ريفي

- أنا وأنت اللهم أمين يا صديقي

= أستودعك الله

- في أمان الله

فكرة إن يكون في حد في حياتك كل همه رضا ربه وبس دي حاجه جميلة، يعني تخيل في كل موقف وكل مشكلة تلاقيه بيقولك ده قول ربنا وده قول الرسول ﷺ، وسبحان الله بيكون في حل لكل حاجه، حقيقي يابخت كل إنسان عنده الصاحب ده في حياته...

- أحمد أبارك إيه، أمان فين يوسف؟

= أنا بخير الحمد لله يا شيخ والله، يوسف بيعتذر مش هيقدر ياجي النهارده والدته توفيت

- لا إله إلا الله، إنا لله وإنا إليه راجعون، إن شاء الله نخلص الدرس ونروح عنده بإذن الله

= إن شاء الله

- طيب يلا صلي بينا العشاء بدال يوسف

= أنا؟!

- اه يا أحمد يلا بسرعة قاموا الصلاة

وقفت إمام ولأول مرة، حسيت كأنني نسيت كل القرآن اللي حفظته إلا آية " قل يا عبادي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله... " (سورة الزمر آية 53)

بكيت وكأنها المرة الأولى اللي أقرأ فيها الآية، ياااه يارب بقى الخطاب الهين اللين ده للذين لأسرفوا في الذنوب والمعاصي؟! نعم الرب أنت وبئس العبد أنا، بئس العبد أنا يا الله

أنهيت الصلاة وأنا قلبي يكاد يكون ذاب من خجله من ربي، معقول أنا كنت في الغفلة دي كلها؟! يارب ارحمني يارب

بدأ الشيخ محسن درسه واللي كان عن أسماء الله ﷻ وصفاته، والله وتالله نعم الرب هو، والله لو عرفناه حق المعرفة ما عصيناه يوماً...

انتهى الدرس وروحنا ليوسف قدمنا العزاء، وكان صابر محتسب، ومازال بيديني دروس في كل جوانب الدنيا والدين، صلينا على والدته بعد الفجر ودفناها جنب قبر زوجها زي ما كانت وصيتها قبل ما تموت رحمة الله عليها..

ومرت الأيام والشهور والحمد لله ربنا رزق يوسف بزوجة سالحة، وأصبح الدور عليا إني اختار شريكة للحياة ورفيقة للعمر ومن حسن قدرتي إن الاختيار وقع على غيث أخت يوسف

= يوم كتب الكتاب =

: بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

وبمجرد انتهاء المأذون من الكلمة لقيت اللي سحيني في حضنه..

- مبارك يا صديقي، أختي تشيلها في عيونك دي أغلى حاجه عندي

= في القلب قبل العين يا رفيق، وأوعى كده بقى بلاش تلزقة عاوز أروح لمراتي

- على فكره بقى مراتك دي أختي، يعني أقدر أخذها في أي وقت

= ده في أحلامك يا حبيبي، هي دلوقتي بقت تحت ملكي أنا، وأنا اللي بقيت ولي أمرها

سبته شايط ومشيت، أحسن خليه يدوق شوية من اللي عمله فيا في فترة الخطوبة

= السلام على قلبك يا حبيبة القلب

• وعليك وعلى قلبك السلام يا رفيق الدرب

= "كالتور على قلبي، ما أظفك"

يا شخصي المستثنى، يا كل ما أحب".

• أقولك سر؟

= قولي

• يوسف صاحب الرسالة، وأنا صاحبة الفكرة

= كنت عرفاني؟

• كنت دعوة ثابتة في كل صلاتي...

"أحبيبتُ روحك حُبًا ما له شبة"

وأعظم الحُبِّ حُبُّ الرُّوح للرُّوح" (لقائله)

- تم بفضل الله

"واحدَر يا بُني أن تَدُل الناس على الله، ثم تَفقد أنتَ الطريق!"

شاب تايه في دروب الحياة، اتولد في عيلة غنية، عايش حياته بالطول والعرض زي ما بيقلوا، اللي نفسه فيه بيحييه، بيكلم بنات، ببسهر للصبح، وكان مش عليه رقيب، رغم كده حاسس إن فيه حاجة نقصاه، في حاجة جواه غايبة، فراغ مميت ميعرفش مصدره...

ده مش مشهد في فلم، دي حياتي أنا، أحمد عندي 22 سنة، ميعتمدش عليّ في أي حاجة نظرًا لأن بابا هو اللي بيصرف عليّ، وبما إن فلوسه مبتخلصش كنت بصرف زي ما أنا عاوز عادي، لحد ما في يوم قابلت شيخ كبير في السن وأنا راجع من سهرة من سهراتي

- استنى يا بني

= نعم يا حج في حاجة

- الفجر أذن تعالى صلي

= أصلي؟!؟

- ايوه يابني مش أنت مسلم برضو؟

= مسلم! .. بس أنا مش بعرف أصلي وعمرى ما صليت قبل كده

- تعالى يابني وهعلمك، مينفعش تضيع عمرك أكثر من كده

مشيت معاه وأنا مش فاهم حاجة ومش عارف حاجة برضو، هي دي أكبر مشاكلي معرفش يعني أي صلاة، أنا أتولدت في بيت كل كلامهم عن الفلوس والصفقات والحفلات، محدش كلمني عن الصلاة دي قبل كده، أنا كنت بشوف كلمة مسلم في البطاقة بس مكنتش اعرف إن المسلم بيصلي!

وبما إن أنا اتعلمت برا مصر في دولة أجنبية متعرفش يعني ايه إسلام، فهي دي كانت النتيجة _ مسلم ميعرفش يعني أي إسلام _ ، وبفضل الشيخ الكبير ده واللي عرفت إن اسمه عبدالرحمن _ اسم على مسمى _ اتعلمت الوضوء والصلاة، وهنا بس حسيت إن الفراغ اللي جوايا بدأ يتلاشى، عرفت أنا كان ناقصني أي، كان ناقصني أكون مسلم حقيقي

- تعالى يا أحمد أعرف على الشيخ محمد

= حاضر يا عمي

- ازيك يا شيخ محمد، ده أحمد أول مره ياجي المسجد هنا

* الحمد لله بخير، أهلا يابني نورتنا، وحظك حلو النهارده بعد الصلاة هنتكلم عن موضوع مهم جدا هيفيدك إن شاء الله

= أنا سعيد إنى موجود بينكم، أنا لقيت نفسي بعد ما كنت تايه

● نكمل كلامنا بعد الدرس بقى عشان بيقيموا الصلاة

خلصنا صلاة الفجر وأنا حقيقي مبهور بكمية الراحة اللي أنا فيها، صوت تسبيح المشايخ وصوت القرآن اللي في كل مكان، الوجوه اللي حواليا اللي كلها نور، حاسس إني في الجنة، يا ضيعة العمر إن لم يكن هذا مكاني، بس أكثر حاجه محزنة هو عدد المصلين اللي عددهم ميتخطاش العشرين واللي أغلبهم ناس كبيرة في السن، أمال كل المسلمين دول فين ازاي سايبين الجمال ده ونايمين!!

بدأ الشيخ محمد درسه

- بسم الله خالق آدم من تراب والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، النهارده هنتكلم عن التوبة وازاي نقرب من ربنا، اولاً نعرف يعني أي توبة، التوبة هي اننا نرجع لربنا في كل وقت، كل ما نعمل ذنب نهرول بالتوبة، طيب هي أي بقى شروط التوبة، شروط التوبة هي اننا نندم على الذنب ونعزم النية اننا منعلمش الذنب ده تاني ونصلي ركعتين توبة لله وننوي نية صادقة اننا نتوب بجد، وزي ما قال حبيبنا المصطفى " التوبة تجب ما قبلها " وباب التوبة مفتوح لحد ما الشمس تطلع من مغربها والتوبة مقبولة ما لم يغرغر الإنسان، فسارعوا بالتوبة فلا ندري من منا سيذهب إلي خالقه أولاً

حسيت إن كل كلمة متوجهة ليا أنا وكأنه بيخاطبني أنا وبس دوتاً عن كل اللي في المسجد، مقدرتش أوقف دموعي، أنا كنت في أي حياتي دي، هو أنا ممكن أقابل ربنا بذنوبي دي؟!

خرجت من المسجد إنسان غير الإنسان اللي دخله من شوية، لو كان حد كان قالي قبل ساعتين بالظبط إني هكون الإنسان ده كنت هقول عليه مجنون..

الحمد لله من بعدها تبت ورجعت لربي، بقيت مواظب على كل الصلوات والدروس وخاصة صلاة الفجر، أنا... أنا بقيت إنسان جديد..

= شيخ محمد

- نعم يا بني مالك في ايه

= بقالي فترة بحاول مع والدي أنه يصلي بس هو بيزداد عناد وبدأ يهددني أنه هيجرمني من كل حاجه لو استمريت على اللي أنا فيه، أنا ينست ومش عارف اعمل ايه

- استمر يا بني وربنا هيعينك، الصحابة رضوان الله عليهم تحملوا ما لا يتحمله مخلوق في سبيل الدعوة والدين، أصبر واحتسب الأجر عند الله

عملت بنصيحة شيخي وحاولت مع والدي كثير، لكن كانت النتيجة إنه خرجني من البيت وسحب مني كل حاجه

= السلام عليكم يا شيخي

- وعليكم السلام يا أحمد، مالك، كأنك في كرب عظيم

= والدي نفذ تهديده وخرجني من البيت وقال لا أنت ابني ولا اعرفه لحد ما ترجع أحمد بتاع زمان

• تعرف قصة إسلام مصعب ابن عمير؟

= أعرف أنه سفير الإسلام بس، أنت قولتلي انك هتكلمني عنه بس مجمعتناش فرصة

• واهي جت الفرصة اهي تعالى اما احكيك

= كلي أذان صاغية

• مصعب ابن عمير صحابي من اصحاب رسول الله، أتولد في بيت غني جدا حتى إنه لقب بفتى مكة المدلل من شدة الترف اللي كان فيه، ولما سمع عن الإسلام راح للرسول في دار الأرقم ابن أبي الأرقم وأسلم، لكنه اخفى إسلامه عن أمه لأنها كانت صاحبة نفوذ ولو عرفت بإسلامه هتعمل كل حاجه عشان ترجعه عنه، ولكن في شخص شافه وهو بيصلي وقال لأم سيدنا مصعب، فحبسته في البيت عشان ميروحش للرسول ﷺ، لكنه لما سمع عن الهجرة للحبشة عرف يهرب ويهاجر سرًا للحبشة، ولما رجع أمه حبسته تاني وشدت الحراسة عليه، وسمع عن الهجرة الثانية للحبشة، فقعد يكلم أمه كتير عشان تسيبه يمشي وبعد إلحاح كتير سابته لكنها تبرت منه وقالته لا أنت ابني حتى ترجع عن دين محمد، وكده خرج سيدنا مصعب لا يملك من الدنيا غير الملابس اللي عليه، تخيل أنه تخلى عن كل حاجه في سبيل دعوته لله ورسوله، لحد ما قُتل يوم غزوة أحد وهو بيدافع عن الرسول ﷺ، ولما أرادوا أنهم يكفونه من شدة فقره ملقبوش عنده غير بردة يكفونه بيها فكل ما يغطوا راسه رجليه تبين فيغطوا رجليه راسه تبين وهكذا، لحد ما الرسول قلمهم غطوا رأسه، ونظر لسيدنا ومصعب وهو في أشد الحزن عليه وقال: " لقد رأيتك بمكة وما بها من أحد أرقى حلة ولا أحسن لمة منك، ثم أنت اليوم أشعث في هذه البردة "

تخيل سيدنا مصعب ضحى بكل ما يملك من نعيم الدنيا لأنه فطن وأيقن إن نعيم الجنة أعظم وأجمل من نعيم الدنيا

= رضي الله عن مصعب ابن عمير وكتب لي أقياه في الجنة

• اللهم آمين، قم يا بني واسعى فإن أرض الله واسعة

قصتي بتشبه لقصة الصحابي مصعب ابن عمير، عشان كده أنا مش هتخلي عن ديني عساني أكون من أهل الجنة، وهكذا مرت أيامي والحمد لله وجدت شغل وسكن واشتغلت في الدعوة لله ورسوله وقودتي بعد رسول الله هو مصعب ابن عمير

• تعالى يا أحمد أوصيك، حاسس إن أجلي أقترب ومش هلاقي أحسن منك يقوم بمهمتي غيرك يا بني

= متقولش كده يا شيخي، إن شاء ترجعلنا من جديد عشان وحشتنا دروسك والله

• بس أنا بيبي بتمنى أقابل ربي، المهم اسمعني اياك ثم اياك تتخلي عن طريق الدعوة لله ورسوله اياك يا أحمد، واحذر يا بُني أن تدل الناس على الله، ثم تفقد أنت الطريق، أثبت على طريق الحق يا بني وياك ونفسك الأمارة بالسوء، ويلا ساعدني اروح اديكم درس قبل ما أموت لعل الله يرضى عني..

مجرد تخيل إن شيخي ممكن يسيبني ويمشي أبكاني فما بالك لو مشي بجد...

اخذته للمسجد وأنا في أشد حزني وكان درسه بيتكلم عن الجنة ونعيمها، لسه فاكر آخر كلماته قبل ما تصعد روحه للسما

- والله لو تعلمون ما في الجنة من نعيم لتركتم الدنيا وما فيها من أجل ساعة فيها فقط، والله وبالله لن نجد أعظم من الجنة، يكفيننا اننا سنكون جوار خالقنا ورازقنا، يكفيننا نظرة لوجه ربنا الذي لا رب سواه ولا إله، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله

مات شيخي، تركني أصارع الدنيا وحدي، بكت المدينة واهتز أرجاء مسجدنا، ذاك المسجد الذي شهد توبتي ودروس شيخي، ياليتني كنت أنا وبقيت أنت يا شيخي أه من فراق الأحبة أه

استمرت حياتي عشان أكمل مسيرة شيخي ومعلمي، والحمد لله ربنا هدى والدي وفتح لي أبواب خير والله ما كنت أتخيل يوماً أن تكون لي..

تمت بحمد الله وفضله

كنت واقفه مستنية الباص عشان ياچي و....

= السلام عليكم يا أميرتي.

بأستغراب – وعلیکم السلام.

= ممكن يا سكرة تقبلي دي مني؟.

- أي ده؟؟!!!

= افتحيها وأنت تعرفي.

فتحت الصندوق الصغير اللي عطتهوني وكان جواه وردة صغيرة مكتوب عليها " أنت تشبهين هذه الوردة " وكمان شوكلاتة مكتوب عليها من برا " أنت كهذه الحلوة إن غلفتها أقبل الناس عليها وإن تعرت انفر منها الجميع " وكمان ورقة صغنونة مطبقة بشكل جميل وملفت مكتوب فيها " عصيت الله يا نفسي كثيراً أما أن الأوان لكي تتوبي كفاكك فقد اضعت العمر مني وفي العصيان قد تاهت دروبي اذكرك القيامة فاستعدي وخاف الله علام الغيوب (انشودة تذكرت الوقوف أمام ربي جميلة جداً اسمعها بس بالله من غير موسيقي عشان متشيلنيش ذنوب) " لقيت نفسي تلقانيا بعيط ياااه أنا بعيدة عن ربي اووي ارتميت في حضنها وفضلت اعيط..

- أنا بعيدة عن ربنا أوي أنا مينفعش اقبله هقابله ازاي بذنوبي دي هو هيقباني قوليلي بالله أنه هيقباني.

= اه يا حبيبة رسول الله هيقبلك.

- حبيبة رسول الله؟؟!!! دا أنا معمלתش حاجه صح في حياتي عشان يحبني أنت بتقولي ايه؟

= اه يا أميرتي أنت حبيبة رسول الله مش أنت من أمته بيقى أكيد بيحبك.

- بجد؟ يعني الرسول بيحبني وربنا هيقبلي دا أنا كنت ماشيه اقابل واح..... قاطعتني قبل ما أكمل

= هششش احنا ننسي الماضي ونبدأ من جديد

- أنت ازاي جميلة كده؟؟ تعرفي اني كنت بقول علي المنتقبات انهم متكبرين ومغرورين.

ضحكت بصوت واطي وقالت = طالما عرفتيني بيقى ليك نصيب تكوني من المتكبرين دول.

ضحكت علي طريقة كلامها - بس أنا لسه معرفتكيش..

= أنا ياستي اسمي غيث في أولي جامعة أنت بقي اسمك ايه؟

- واو اسمك جميل أوي وأنا رغد.

= اولاً اسمها ما شاء الله مش واو ثانياً بقي أنت اللي جميل مش اسمي.

(حد يقول للبت دي إني حبيبتها من طريقة كلامها القمر دي)

- غيث هو يعني ينفع اطلب منك طلب.

= اه اتفضلي وبعدين اطلبي علي طول بلاش شغل الاحترام مش لايق علينا 😊

- تصدقي أول مره اضحك كده من سنين أنت جميلة أوي وخطفتي قلبي .

= اه عارفه اصلي خاطفة قلوب 😊

- بس بس خلاص فصلتيني المهم

= أي ياحجه انجزي ورايا مشاغل وشاركات وصفقات عاوزه تتوقع

- ياختي انتيلي دا أنت شكلك كحيانه ومش حيلتك حاجه وبصي بقي انا عاوزه أكون زيك كده.

= بجد؟ يعني يعني أنت هنتغيري هتقربي من ربنا بسببي؟؟ الشكر والحمد لك ياربي

- مالك بتعيطي ليه؟

= بقالي سنة بدعي ربنا إن أكون سبب في هداية حد بس عشان كنت بخاف مقدرتش ادعي حد واتكلم مع حد وربنا ألهمني فكرة الرسائل دي وأنت أول واحده اديها وربنا استجاب لدعائي . ياربي علي كرمك يارب

عيطت هو ازاي انا مش زيها كده يارب يارب أنت هتقبلني واكون زيها كده

- ه هو انا ممكن أكون زيك كده في يوم من الأيام؟؟

خدتني في حضنها = واحسن مني كمان يا حوريتي، المهم بقي دلوقتي لازم نبدأ بتغيير لبسك ده للبس يرضي ربنا معاك فلوس ولا هتفلسيني؟؟.

- لا ياستي معايا ويلا بسرعة قبل ما اروح اصرفهم علي الأكل.

= أنا هجبلك الحجاب علي حسابي بس كده عشان اخذ الثواب مليش دعوه..

- ماشي ياختي يلا بينا. 😊

مشينا ولفينا كتبيير وجبت ادناء كنت حاسه براحه غريبة أوي ياربي أنا ازاي كنت حارمة نفسي من الراحة دي، سامحني يارب

= ياربي علي الجمال اي يابنت الحلاوة دي أنت كده هنتجوزي قبلي لا ياختي أنا ميرضنيش تتجوزي قبلي

- بس بس مش هتجوز قبلك هجوزك واشيل عيالك الأول وبعدين اتجوز أنا 😊

= بسطا احنا كحيانين مش لاقيين حد يسأل فينا 😊

- ياربي علي الفصلان يلا يابنت نروح اتأخرنا.

= يلا يلا دا أنا هترن علقة في البيت انما أي ☐

- يلا سلام 😊

= سلام

- بت استني

= أي يا اخرة صبري

- هاتي رقمك ياختي يعني انا هعوز منك أي يعني

= اكتبني عندك ياختي

- ماشي ياختي هاتي اللي عندك .

ضحكنا سوا علي كلامنا واتبدلنا الارقام وروحنا

بالليل....

= بت يا رغد.

- أي يا كلبة البحر أنت.

= كلبة البحر؟ طيب كنت هقولك حاجه حلوة بس كده مش هقول.

- لا خلاص قولي بالله عليك .

= خلاص خلاص هقول بصي ياستي في حلقة دينية بكرة في مسجد " " الساعة 8 الصبح هتروحي؟؟

- انت بتسأليني؟؟ أكيد همشي..

= تمام هستناك يلا بقي نصلي قيام الليل

- حاضر سلام استودعك الله

= في أمان الله

قفلت معاها واتوضيت وقفت علي سجادة الصلاة ياااا ما وقفنش عليها من زمان، سجدت وغصب عني دموعي نزلت....

يارب يارب أنا بعدت كتبيير عنك يارب أنت اللي عالم بحالي يارب اهديني يارب أنا والله تبت، تبت ياربي مترجعنيش للماضي
تاني يارب أنا عارفه إني قصرت في حقك يارب بس بس مترجعنيش تاني يارب أنا ما صدقت لقيت طريقك يارب ومتبعنيش عنه
ثبت قلبي يارب

فضلت اعيط وادعي ربنا وبعدها قرأت قرآن ومعرفش نمت ازاى صحيت علي المنبه لصلاة الفجر اه ما أنا هنتظم بقي صليت
ودعيت لغنيث وفضلت أقرأ قرآن لحد الصبح

= الو السلام عليكم يارغد

- و عليكم السلام

= أنت فين أنا مستنياك اهو

- بلبس في الكوتش وجايه اهو

= تمام مستنية

لبست ومشيت وكنت خايفه وفرحانة ومتوترة احاسيس مختلطة دي أول مره أحضر فيها درس ديني..

= عمالك حته مفاجأة هتعجبك

- اي هي قوليلي بسرعة

= لو قولت مش هتبقى مفاجأة استنتي لما نصل.

بتذمر - ماشي

= ههه طفلة والله 😊

- ننيبيبي

وصلنا المسجد وكان في راحة غريبة طالعة من المكان بصيت علي كل اللي موجودين منهم المنتقبة والمختمرة والمحجبة وكلهم وشهم فيهم نور ياااه علي الجمال هو انا كنت فين وازاي معرفش المكان ده

= يلا ندخل

هزيت راسي ودخلت معاها بدأوا البنات الموجودين يسلموا عليها والغريب انهم جوا وسلموا عليا انا كمان كأنهم يعرفوني أي العظمة دي بجد؟!!!!..

= تعالي اما عرفك علي معلمتي

أهلا يا معلمتي دي رغد صحبتي جايه تحضر معنا النهارده .

المعلمة حضنتني وقالت: اهلا بيبك نورتي بيتك الثاني ..

ضميتها في حضني جااامد وعيطت - هو فعلاً بيتي الثاني أنا مبسوطه اني معاكم

: طيب يلا بقي يا غيث عشان تكلمينا عن ربنا النهارده.

- أي غيث اللي هتقول درس النهارده.

= اه ياستي ودي المفاجأة اللي قولتلك عليها دي أول مره ليا ادعيلي .

كنت مبسوطه ليها بجد علي امتي واكون زيها..

بدأت غيث الكلام....

= السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله خالق آدم من تراب بسم الله رافع السماء والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ﷺ اما بعد:

هنتكلم النهارده عن اخر خمس دقائق في حياة الانسان، الخمس دقائق اللي هيحددوا مصيرك يا تلاقى بعدهم جنة يا نار قوليلي بالله مستعدة تقابلي ربك لبسك صلاتك صومك يقربوكي من ربنا ولا لا؟! احنا مش قد العذاب يا بنات بالله فوقوا لازم نتوب لازم نرجع لربنا تاني هنتحاسبني والله هنتحاسبني علي الميكب والشاب اللي بتكلميه من ورا أهلك ولبسك الضيق اللي مبين مفاتنك كل دي حاجات هتكون سبب في سوء الخاتمة لو متوبناش لازم نتوب لأن احنا مش هنتحمل النار والله ما هنتحملها

....

غيث كانت بتتكلم وكل اللي في المسجد بيعيط كلامها مؤثر ويبدخل القلب بسرعة، خلصت ولقيت نفسي بحضنها وبعيط علي سنين عمري اللي ضيعتها ورا شهواتي..

= بس بس متعيطيش ربنا غفور رحيم بعباده

- تفكري هيقبلي

= هيقبلك والله

- غيب غيبث أ أنا كن...

= أي يارغد مالك في ايه؟

- أ أ أنا بكلم شاب...

= طيب وأنت راضيه عن نفسك كده

-.....

= بصي هو ده غلط أنت تعمليه بلوك دلوقتي وتستني حلالك لما يبجي وصلي ركعتين توبة لله

- حاضر وشكرا لانك في حياتي

= الشكر لله يلا نروح بقي

روحنا وعدي شهر علي الكلام ده وكنت بحضر كل يوم الدرس الديني والحمد لله التزمت وقربت من ربنا والفضل لربنا ثم لغيبث والمعلمة...

جه دور غيبث تتكلم عن ربنا تاني بس اليوم ده حاسه بحاجه غريبة وخصوصا من بعد الحلم اللي شوفته (شوفت غيبث لابسه فستان أبيض وحولها نور كثير وبتقرأ قرآن بصوت عذب وجميل قعدت جنبها وكانت بتقرأ في آية " ثاني اثنين اذ هما في الغار " خلصتها وبعدها قالتلي اوعديني تكلمي الطريق بعدي وسبنتي ومشيت وأنا بنادي عليها وهي مش بتترد عليا وبعدين صحيت من النوم)

- غيبث

= نعم

- مالك حاسه انك متغيره النهارده

= أنا مبسوطه أوي اتخيلي اقابل ربنا النهارده وأنا بتكلم عنه ياااه أمنية حياتي بجد

- بعد الشر عليك احنا هنكمل الطريق ده سوا

: يلا يا غيبث ابدأي

= حاضر...

السلام عليكم وحشتوني أوي عاملين ايه النهارده هنتكلم عن نعيم الجنة يلا بسم الله

الجنة يا بنات جميلة أوي فيها حاجات جميلة عمرها ما تخطر علي بالنا وكفايه إن فيها الرسول واصحابه....

فضلت تتكلم كتير وكلامها كان جميل وقفت كأنها بتأخذ نفس وكملت.... = ياااه لو نقابل ربنا وهو راضي عننا ويدخلنا الجنة، الله ريحتها جميلة أوي أنا بحبك أوي يارب بحبك حب كبيبيير أوي...

وبعدها سكتت وسندت راسها علي العمود اللي وراها استنينا دقيقة اتنين تلاته وهي مش بتتكلم البنات قاموا يشفوها وأنا قاعدة مكاني كلامها أنها عاوزة تقابل ربنا وهي بتتكلم عنه الحلم اللي شوفته كل ده جه في دماغي فوقت علي صوت البنات وهما بيعيطوا وسمعت جملة كنت بتمني أموت قبل ما اسمعها " غيث ماتت، ماتت وهي بتقول بحبك يارب " لقيت نفسي بجري عليها خدتها في حضني وأنا دموعي نازلة

- لا يا غيث متسبنش بالله عليك ما تسيبيني مين اللي هيلبسني النقاب مش أنت قولت إنك هتلبسهوني بإيدك ما وفتيش بوعدك لا بالله ما تسيبيني أنا محتاجك جنبي..

خدوها مني بالعافية ودوها ببيتها وأنا ماشيه معاهم وبعيط ويس مش حاسه بحاجه كل اللي سمعاه صوتها وهي بتقول " اتخيلي اقابل ربنا وأنا بتكلم عنه ياااه أمنية حياتي بجد والله "

كنت خير رفيقة لي صديقتي... "

دخلنا بيتها يااه ريحتها في كل مكان في البيت.. لقيت أختها الصغيرة بتقولي / أنت رغد صح

- اه أنا رغد

/ غيث عطنتي الورقة والمفتاح دول وقالتي لو مرجعتش اديهم لرغد

خدتهم وأنا دموعي مش عارفه اسيطر عليها.. الورقة مكتوب فيها " ادخلي اوضتي وافتحي دولابي هتلاقي صندوق صغير افتحيه بالمفتاح ده... صديقتك غيث "

عملت زي ما قالت طلعت الصندوق مكتوب عليه من برا " أهلا رفيقتي " هيغمي عليا والله... فتحت الصندوق ريحته جميلة جداً لقيت فيه نقاب وورقة فتحتها وقرأت " السلام عليكم صديقتي اذا كنت تقرأين هذا الكلام الآن فاعلمي اني في مكان أفضل، تمنيت لو أكمل معك الطريق ولكنه قضاء الله وقدره، أحضرت لك هذا النقاب منذ لقائنا الأول كنت أود إن ألبسك اياه بيادي ولكن شاء الله خلاف ذلك، إذا قرأتني كلامي هذا فوصيتي لك ان تغسليني أنت وأمي واريدك ان تخرجي من بيتي بهذا النقاب واكملي دربي رفيقتي وسأنتظرك هنا لتأتي لا تتخلي عن القرآن ودروس الدين واكملي مسيرتي لعلي القاك في الجنة رفيقتك وعاشقتك غيث "


بعد ما قرأت كلامها انهزت حرفينا لبست النقاب وبصيت علي اوضتها كل حاجه فيها جميلة هنا المكان اللي بتصلي فيه وده اللي بتقرأ فيه قرآن وريحة العطر اللي ماليه كل الاوضة بجد هي جميلة وكل حاجه تخصها جميلة. خرجت ونفذت وصيتها وغسلتها أنا وامها وشها كان منور زي القمر ليلة التمام غصب عني مقدرتش اوقف دموعي، ومن بعدها لبست النقاب وهي دي بقي قصة خالتو غيث اللي حكتهالك حوالي عشر مرات الشهر ده

* أنا بحب خالتو غيث أوي يا ماما وبحب نفسي عسان اسمي زي اسمها

- طيب يلا ياست غيث نامي عشان حضانتك الصبح

* حاضر يا ماما تصبحي علي خير

- وأنت بألف خير يا أميرتي

وصديقا يا الله يدلني عليك ويأخذ بيدي إلي جنتك ياربي..... 

تمت بفضل الله

= طيب واي دخل أمي دلوقتي

- اعاااا أنت لسه واقف مكانك

= اها ياربي نسيت

بعد 20 دقيقة وصلوا المستشفى

= دكتوروور بسرعة دكتور

- احماااا يا احماااا أنت هتسينيني ليهم وأنا جعانة

= أحنا في حيل أي ولا أي

جه الدكتور ودخلت فجر اوضة العمليات

- احماااا يا احماااا قول لامي إني كنت بحبها وعمري ما نسيت أبو وردة (طبعاً كلنا عارفين هو أي أبو وردة بس عمرنا ما هنروح نقول سلاح الأم المصرية طبعاً كلنا عارفينه)

= ادوها بنج وريحوني من زنها

بعد مرور ساعة

— اعااااا

خرجت الممرضة برا

: ألف مبارك يا أستاذ أحمد جالك بنوته زي القمر

= بجد الله يبارك فيك بس المجنونة اللي جوا اخبرها أي

: المجنونة اللي جوا كويسة متقلقش 😊

= الحمد لله الحمد لله

- احماااااااااااا

= ينفع ادخلها الهيلة اللي جوا دي

: اه ينفع خد بنتك وادخلها

- احمااااا يا احمااااا عاوزه اشوف بنتي

= بس بس براحه فضحتينا بنتك اهي

- الله شوف قمر ازاي شبيهي أوي هتسميها أي

= يارب ما تاخذ جنانك زي ما خدت شكلك

- بتقول حاجه يا أحمد

= بقول هنسميها مرح عشان تبقي مرحة زيك كده ياقلبي « يارب سامحني يارب»

- احمااااا أنا عاوزه اكل

= يارب خدني يارب 🙏

نبذة عن اللي هعمله في قره عيني 😂😂

أول اسكريبت ليا بتمني يعجبكم 😂

" رغم كل تلك القوة التي أمتلكها، أقف عاجز أمام عينيك " « آية سيد »

- حلو موج البحر في وقت غروب الشمس، جو مناسب إنك تشكي همومك للبحر.

بصتله وسكتت =...

- واحيانا برضو الصمت بيكون أجمل من الكلام، لأن أحياناً مش بنلاقي كلام نغير بيه عن وجعنا.

= ممكن اعرف حضرتك عاوز ايه، وأنا سمحتك تقعد أو أنت استأذنت حتى، لا وكمان قاعد بتكلمني وكأني من بقيت أهلك.

- اهدي اهدي، أنا بس كنت اقصد اخفف عنك لما شوفتك قاعدة مهمومة

= مطلبتش مساعدتك شكراً

- تمام أنا أسف علي الازعاج مكنتش اقصد، سلام.

اظن إنني زودتها أوي في رد فعلي، أنا جايه اقعد لوحدي عشان ارتب أفكارني يقوم حد غريب متدخل وييوظ صفو الجو كده، هو اللي غلطان برضو في الأول والآخر..

قعدة البحر في وقت الغروب هما أجمل حاجة في حياتي، مقدرش افوت القعدة دي كل يوم، ديما بيحضرني قول خليل مطران « شاك للبحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء »..

في حاجة بتربطني بالبحر بس مش عارفه هي أي، ممكن تكون الاضطرابات اللي جوانا احنا الاتنين؟

- أسف إنني قطعت حبل أفكارك من جديد بس ممكن تقولي لي العنوان ده فين؟ بقيلي ساعة بلف عليه

= هو أنت حد مسلطك عليا النهارده؟! وريني العنوان

- اهو، وأنا أسف مرة كمان

= هو أنت الساكن الجديد اللي عمي محمد قال عليه؟ شقتك اللي قصاد شقتنا، على العموم شايف العمارة اللي هناك دي الدور الثالث الشقة اللي على اليمين

- يبقى انتو شقتكم اللي علي الشمال صح

= اتفضل امشي حضرتك أنت لسه جاي من سفر والمفروض ترتاح.

خلصت كلامي وسبته ومشيت اصله كده اليوم باظ منه لله الكائن المتطفل ده..

مش ديما الحياة بتدينا كل حاجة ممكن تاخذ بس، يعني مثلاً خدت بابا واقرب صديقة ليا وسابنتي لوحدي بواجه العالم بكل طاقتي أو يمكن بطاقة أعلى من طاقتي، كليتي وشغلي وماما واخدين كل حياتي لدرجة إنني نسيت نفسي وهملت...

- صباح الخير يا أنسه غيث

= صباح النور، حضرتك عرفت اسمي منين؟

- ما احنا بقينا جيران وكده اكيد لازم اعرف اسمك ولا ايه

= اه تمام بعد إذنك

- ممكن اوصلك في طريقي لو ماشيه الكلية

= لا شكرا عارفه طريقي

مش عارفه ليه بكلمه بجفاء كده، بس انا مش حابه التعامل مع البشر، حابه حياتي لوحدي بعيدة عن الكل، حساه بيخترق جزئي الخاص وحياتي الخاصة وأنا مش حابه كده..

هيجي يوم وتتقبليني يا غيث مش هسيبك في قوقعتك كده كثير

- السلام عليكم يا خالتو

* أحمد أي ده جيت امتي، وحاشني يا قلب خالتك، أنت عامل ايه وامك عامله ايه

- الحمد لله والله بخير يا خالتو

* لو كنت جيت بدري دقيقتين كنت لحقت غيث عشان أعرفك عليها

- قبلتها قدام الشقة بس كنت عاوزك في موضوع

* نعم يا حبيبي في ايه

- مش عاوز غيث تعرف إني ابن خالتها، ممكن نخبي الموضوع ده عنها فترة بس

* ليه يابني دي حنة هي نفسها تتعرف عليك انت وامك، ما أنت عارف إن أمك خدتك وسافرت وهي عندها شهر ومشفتكمش قبل كده

- غيث محتاجه تخرج من اللي هيا فيه ولو قربت منها بصفتي ابن خالتها هنتقبلي وكده مش هنعالج مشكلتها مع الغرباء، فأنا هحاول معاها كأني جاركم ولما نطلعها من حالتها دي نبقى نقولها

* فكرة حلوة بس غيث لما تعرف هتزعل، دي بنكره الكذب موت

- هحاول مش هنخسر حاجه

* ربنا يوفقك يابني

- معلش يا خالتو همشي عشان متأخرش علي شغلي عاوزه حاجه اجبهالك معايا

* لا سلامتك يا حبيبي ربنا معاك

مش سهل اننا نتخطى ذكريات اتحفرت في قلوبنا قبل عقولنا، في العادة بنحتاج سنة أو اتنين عشان نتعافى، واكيد مش هتعمل ده لوحذك أكيد لازم حد يساعدك..

- تشربي قهوة، بعمل قهوة حلوة أوي هتعجبك

= أنت تاني، أنت بتطلعلي منين يا أخ أنت

- اخر بوست نزلتية علي الفيس عجبني

= أي؟؟؟

- كلامك عميق مش أي حد هيعرف يفسره

= أنت مين سملك تدخل عالمي الخاص، أنت مين وعاوز مني أي؟

- أحمد، جارك، نبقى أصحاب ممكن؟

= لا مش ممكن بعد اذنك

- طيب استنى قهوتك عملتها عشان

= شكرا خليهالك

شكلك هتغلبيني معاك يا غيث، بس مش مشكله، أنا معاك للاخر مش هسيبك لحزنك ده كثير..

هنعدي حاجات ونتخطى حاجات تاني بس هيفضل في ندوب في قلوبنا هتفكرنا ديما بمعناتنا، الندوب الوحيدة اللي ملهناش علاج أبداً...

- تحبي اوصلك في طريقي

= أنت متعمد تعكر يومي كل يوم

- والله أنا بحاول أحلي يومك بس أنت اللي مصممه تعكريه

= طيب أنا هقولهاك صريحة طالما التلميح مش جايب معاك، أنا مش عوزاك تقرب مني تاني لو سمحت

- مش هينفع

= هو أي اللي مش هينفع أنت عاوز مني أي

- هتعرفني قريب يا غيث، سلام

مش حابه اكون عدواني كده، دي حاجه فرضتها عليا الحياة، خايفه أكون قريبة من الناس والبعد عنهم برضو واجعني، أنا مبقتش فهماني...

يمكن محتاجين حاجه غريبة تصلح الخراب اللي جوانا، مش عارفه هي أي بس أكيد احنا محتاجينها وفي أقرب فرصة كمان..

- جبتلك آيس كريم بالمانجا زي ما بتحبي

= عرفت منين

- مكنش صعب إنني اسأل عمو إبراهيم عن النكهة اللي بتطلبها كل يوم

=.....

- حلو شكل موج البحر، منظر ك المفضل

= هتفضل تلف حواليا كده كتير

- مش بحاول ألف على قد ما بحاول اساعدك

= ليه

- عشان أنت محتاجه ده

= بس مطلبتش

- بس محتاجه وده كفاية

=....

- افهم من سكوتك إنك موافقه على كلامي

= خايفه

- شوية ثقة وكل حاجه هتعددي

= أي الضامن

- مامتك مثلا

= تعرفها منين

- جيران مثلا

= مش هقدر اثق فيك ولا في أي حد ثاني

- حتى لو كانت والدتك الضامن؟

= هسألها

- فكري براحتك هدفي بس مساعدتك، وبالمناسبة أنا دكتور نفسي متقلقيش هنتعامل كأننا أصحاب ولو حابه نكون دكتور ومتعالجه معنديش مشكلة، وده عنوان المستشفى اللي شغال فيها، اتفضلي

= شكرا

- لسه معملتش حاجه عشان تشكريني

مش فاهمه السبب اللي خلاني كلمته المرة دي، يمكن لأنني مرتاحه من قربه، مش عارفه بس وجوده بيطمني، غريب رغم أنه موجود من اسبوع بس، لحقت أحس بالأمان في وجوده؟

= ماما

• نعم يا غيث في ايه

= تعرفي أحمد جارنا منين واي اللي يخليه يعتبرك ضامن

• اهو قولتي جارنا وأنا مرتحاله والله، واد ابن ناس اصيلة

= ارتحتيله في اسبوع

- لا دا أنا ما صدقت

= بتعملوا أي بقى من غيري

• تعالي في موضوع أحمد عاوز يكلمك فيه

= أي قررت تتجوزني أعلم أن جمالي لا يقاوم

- ياختي انتيلي وتعالى بس اترزعي هنا

= أين اخلاقك يا دكتور

- غيث نتكلم بجد، أنا مش مجرد دكتورك أو صديقك أو حتى جارك

= ايش هاد الالغاز

- أنا ابن خالتك يا غيث

= خالتي، خالتي مين اوعى يكون اللي في بالي، لا يارب ما يكون

• هو يا غيث ابن خالتك سعاد اللي مشيوا من 21 سنة

= يعني طول الفترة دي كنتوا بتكذبوا عليا؟

- غيث استني هفهمك!

= أنت تسكت خالص ازاي عملتوا كده از انااي

• غيث

= ابعدوا عني

كانوا هيخسروا أي لو قلولي ها ولا حاجه، ليه يكذبوا عليا لبيبيه

- لسه مطلعتش من اوضتها برضو

* لا للاسف

- طيب المفروض نعمل ايه دي بقالها اسبوع علي الحال ده

* مش عارفه والله يا أحمد

- هروح أنا أكلها

* مش هترد

= مفيش داعي أنا طلعت

• غيث

= نعم يا ماما

• أنت كويسة يا حبيبتني

= اه الحمدلله، وأنت عامل ايه يابن خالتي

- غيڤ أنا أسف، مكننش أقصد عملت كده لمصلحتك

= مش مهم

- طيب ممكن تستجيبني معانا، متسكتيش كده

= حاضر

- غيڤ

= محتاجه انزل اتمشى شويه

- هاجي اوصلك

= لا همشي لوحدني

* تفنكر هتبقى كويسه

- طالما طلعت بيقى هتتحسن، أكيد دلوقتي هي رايحة البحر

* إن شاء الله هترجع كويسه

الخدلان وحش اوى، وخصوصا لو حد قريب منك، كنت بسأل نفسي ليه دايم الخدلان بياجي من أقرب الناس ليا، لحد ما عرفت اجابة أقرب للصح، كل الناس بتخدلنا عادي وببيسوننا وبيمشوا بس نظرا لانهم بعيد عننا ومش مركزين معاهم خدلانهم مش بياثر فينا، بس القريبين مننا عشان ببقى مركزين معاهم أكثر بنحس بخدلانهم أكثر.....

عدى أكثر من أسبوعين وقررت أرجع لحياتي تاني ولأحمد اللي حسيت بفراغ كبير اوي في فترة بعده، اظن العزلة اللي فرضتها عليا دي علمتني حاجات كتير أعيد تفكيري وحسباتي ورتبت أفكارني..

- غيڤ عاوز اقولك حاجه

= نعم

- كنت قولت جملة كده لخالتي من 21 سنة وعاوزه اعرف رأيك فيها

= أي هي؟

- يوم ولادتك كان عندي خمس سنين أول ما شوفتك وأنت بتعيطي مسكت اديك الصغنة وقولت لخالتي * هسميها غيڤ عشان لما تكبر تبقى غيڤي * موافقة تكوني غيڤي؟

= ها؟

- ها أي موافقة تبقى غيڤي وتكلمي حياتك معايا

= هو المفروض اقول ايه

- صبرني يارب، موافقة يا غيث ولا لا

= موافقة

- مش هبطل محاولة لحد ما تو... أنت قولتي ايه

= قولت موافقه

- طيب عيديها كده تاني، طيب قولي والله كده، أنا بجد مش مصدق

"*احتجت ثوان لأحبك، وعمراً لأنساك لكن لم استطع، فأحبيتك أكثر* "

تمت بفضل الله

: أسر هو اللي صلي بينا صوته جميل جداً تصدقي بحس براحة وأنا بسمع صوتته

= أسر يااه دا أنا نسيت أنه جارنا وسرحت سمية في السنين الماضيه

Flash back

من ثلاث سنوات : = معلمتي أنا عاوزه اتكلم معاك في موضوع

/ نعم يا سمية في أي يا جميلة

= في الحقيقة يا معلمة ليل أنا بقول أنه مينفعش انا وأسّر نكمل حفظ القرآن في نفس المكان زي ما أنت علمتينا أنه مش من محارمي وهو أكبر مني بسنتين ومش هينفع أنا وهو نكون في نفس المكان

/ احسنت يا سوسو أسر جه قبلك وكلمني بخصوص الموضوع ده برضو بارك الله فيكم

= ط طيب يا معلمتي واي الحل

/ أسر هيكمل حفظه مع شيخ ياسر وأنت هتكلمي حفظ معايا هنا

= بجد يا معلمتي الحمد لله كنت خايفه من إن الشيطان يفتنا واحنا مش قد فتنته

/ لا مين قال إن أحنا مش قد فتنته أحنا نقدر نهزم الشيطان

= ازاي يا معلمتي مش أنت قولتي إن أحنا لينا 3 اعداء هوانا ونفسنا والشيطان ازاي نتغلب عليهم كلهم

/ الحل بسيط لو حافظنا علي وردنا وحافظنا علي قراءة سورة البقرة كل يوم هنحافظ علي قلبنا من اعدائنا الثلاثة

= بس يا معلمة ليل سورة البقرة طويلة جدا مين هيقراها كل يوم

/ اللي عنده عزيمة اللي نفسه يدخل الجنة بجد هو اللي هيحافظ عليها

وفي كمان حل عشان تقرأها يومياً

= أي هو

/ تقسمي السورة علي مدار اليوم يعني بعد صلاة الفجر تقرأ شوية وبعد الظهر شويه وكده بقي بعد كل صلاة وفي أي وقت فاضي كده هتكوني قرأتها كلها

= جزاك الله خيراً معلمتي

: سمية سمية يابنتي روحتي فين

= ها يونس ولا حاجه بس المعلمة ليل وحشتني جدا

: كلها أسبوعين وترجع من العمرة و هتشوفها تاني متقلقيش يلا نجيب الفطار مع امي

= بإذن الله حاضر يلا بينا

وفطروا جميعاً والاب ذهب للعمل وسمية ويونس إلي المدرسة

.....

في المدرسة :

= مرح يا مرح

مرح صديقة سمية من الابتدائية وهي فتاه ملتزمة مثل صديقتها جميلة جداً وزات عينان زرقوان كلون البحر

_ سمية سوسو اخبارك ايه ها قوليلي قرأتني وردك اليومي ولا لا وصليتي الفجر ولا لا

= أي حيلك حيلك يا ماما براحه شويه أي بلاعة واتفحت

_ بلاعة؟؟. والله واخلاقنا باظت يا ست سمية

= يالا يابت وبطي هري الحصاة هتفوتنا

_ يلا يا آخرة صيري يلا

ودخلوا حصصهم

في نهاية اليوم الدراسي

= سلام يا مرح عاوزه حاجه

_ سلامتك يا سوسو علي امتي والمعلمة ليل تاجي عشان نكمل حفظ

= اه والله دي وحشتني جدا

_ طيب يلا سلام عشان متأخرش

وعادت كل واحده إلي منزلها

في الشارع الذي تسكن فيه سمية

= أي كمية الناس دي في أي

أمي يا أمي في أي والناس دي كلها بتعمل ايه

- أبو أسر _____

ياتري أي اللي حصل لابو أسر وأسسر هيعمل أي ده اللي هنعرفه في الباريت الجاي إن شاء الله...

اسكريبت الجزء الثاني

رضا الله غايتي ✨

= في أي يا أمي أي اللي حصل والناس اللي برا دي بتعمل ايه

- أبو أسر عمل حادثة وهو راجع من الشغل وتوفاه الله

= إن لله وإن إليه راجعون البقاء لله

- أنا هروح عند أم أسر لازم اكون جنبها في الوقت ده

= ماشي يا أمي

وذهبت أم سمية لأم أسر ودخلت سمية إلي غرفتها واتصلت علي صديقتها مرح

= السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- وعليكم السلام ماله صوتك في حاجه مضياقك

= عمو محمد أبو أسر عمل حادثة واستشهد

- لا إله إلا الله اللهم اجرهم في مصيبتهم

= أنا خايفه علي أسر أوي ممكن موت والده يآثر علي دراسته وهو في تانيه ثانوي زي ما أنت عارفه

- إن شاء الله خير أسر مؤمن بربنا وده مش هياثر عليه إن شاء الله

= إن شاء الله أنا هقفل دلوقتي عشان لازم نقف جنب أم أسر

- تمام يا سوسو يلا السلام عليكم

= وعليكم السلام

وانهت سمية المكالمة واتجهت إلي شقة أم أسر فهي تقف امام شقتهم مباشرة

= السلام عليكم ورحمة الله وبركاته البقاء لله يا خالتو

- البقاء لله وحده يابنتي اللهم اجرني في مصيبتني واخلف لي خيراً منها

..... في المسجد.....

- عمي أنا اللي هكون الإمام في صلاة الجنازة

: بس يا أسر يابني كده غلط عليك متكتمش في نفسك العياط يابني

- قدر الله وما شاء فعل يا عمي بس انا حابب إن أنا اللي اصلي علي أبي

: ماشي يابني اللي تشوفه

وبدأ أسر يصلي بيهم صلاة الجنازة علي والده وبكي بكاء شديد

..... بعد صلاة الجنازة واتمام مراسم الدفن ظل الناس يقدمون التعازي لأسر فهو أصبح الآن الرجل المسؤول عن نفسه

وامه.....

انتهي اليوم وعادت سمية إلي شقتهم لكي لا تقابل أسر فهو ليس من محارمها لتظل معه في نفس المكان وعاد أسر إلي بيته

واحتضن والدته بشد فقد أصبح سندها وقوتها بعد وفاة والده

..... بعد مرور اسبوع عادت الحياة إلي مجاريها باستثناء ان أسر أصبح يعمل يوميا بعد المدرسة من أجل توفير المال الازم من أجل دراسته واحتياجات والدته.

..... استوووووب تعريف لبطل قصتنا أسر.....

شاب رائع ذو عينين واسعين لونهم كلون السماء في الصف الثاني الثانوي عمره 17 عام يعيش مع والدته بعد موت والده كما عرفتكم شاب ذو أخلاق عاليه يتميز بصوته الجميل في قراءة القرآن..... نرجع لقصتنا ثاني...

/ أسر يابني مينفعش اللي بتعمله في نفسك ده أهتم بدراستك وأنا هتكفل بالمصاريف واشوف شغل

: لا يا أمي أنا الراجل بعد أبي الله يرحمه ومستحيل اخليك تشتغلي وتتعبى

/ يابني كده تعب عليك يا حبيبي

: لا مش تعب ولا حاجه ادينا بناخد حسنات مستكتره عليا شوية الحسنات اللي بخدمهم

ابتسمت وقالت / ربنا يحفظك ويسعدك يا أسر يابني وتحقق حلمك

: ايوه كده مشوفتش البسمة دي من زمان قوليلي بقي عامله اكل أي النهارده

/ لا مش هقولك خمن أنت حاجه بتحبها كتيبير

أسر بتفكير : امممم حاجه بحبها حاجه بحبها خلاص عرفتها أكيد عاملة بشامل صح؟

والدته بضحك / اقعدي يا مجنون هنبوظ الركنه وفعلا أنا عملتك البشاميل اللي بتحبها

: هااااااي تسلم ايدك ياست الكل

وجلس ليتناول الطعام مع والدته بعد ان رأي بسمتها التي لم تظهر منذ زمن

..... عند سمية.....

جلست العائلة كالعادة لتناول طعام العشاء

الأب – سمية امتحاناتك كمان اسبوع لازم تشدي حيلك بقي وتفرحينا

= حاضر يا أبي إن شاء الله هعمل كل اللي عليا والباقي توفيق من الله

- ونعم بالله

وانتهوا من تناول الطعام وذهب كل لغرفته وبدأت سمية بالذاكرة وبعدها صلت قيام الليل ونامت لتستقبل يوم جديد مليء بالحيوية

..... وبعد مرور فترة الامتحانات والتي كانت مليئة بالطغط علي بطلتنا ولكن اجتازتها بفضل الله

- النهارده يوم نتيجتك يا سوسو

= ايوه يا أبي أنا خايفه ومتوترة أوي

: متقلقيش يابنتي أنت عملت اللي عليك والباقي علي الله

= ونعم بالله يا أمي

.. بعد خمس دقائق....

■ الموقع فتح يا سوسو

= يارب اللهم إني اسألك التوفيق ياربي

■ مبارك يا سمومتي جبتي 278 ألف مبارك يا قلب ابوك

= الله بجد ألف شكر وحمد ليك يارب

وذهبت أم سمية ووزعت الحلويات علي جارتها وكانت الفرحة عارمة

واتصلت سمية علي صديقتها مرح وعلمت منها انها حصلت على 275 وهنانتها

- ها يا سمية هنعمل اللي اتفقنا عليه

= ابوه أكيد يلا أنا هقول لامي وننزل بكره بقي إن شاء الله

- تمام يلا وأنا كمان هكلم أمي يلا سلام

= سلام

وذهبت سمية لامها لتخبرها

= أمي يا ماما ياست الكل

- طالما قولت كده يبقي عاوزه حاجه يلا قولي عاوزه أي بدال الفرح اللي عملاه ده

= بحبك وأنت فهمني كده يا قمر 😊

- اخلصي يابت عاوزه أي

= أنا عاوزه _____

وده اللي هنعرفه في البار الجاي إن شاء الله

اسكريبت الجزء الثالث و الأخير

رضا الله غايتي ✨

= أمي أنا عاوزه البس النقاب

- بجد يا سمية يافرحتي بيك ياقلب أمك

= اه يا أمي أنا ومرح اتفقنا إن أحنا نلبسه بعد النتيجة مباشرة

- ألف مبارك يا بنتي ربنا يذيك ستر وحياء يارب

= يارب يا أمي أنا هنزل أنا ومرح نجيب النقاب النهارده أي رأيك

- موافقه يا حبيبتي استني هجيبك فلوس تشتريهم

= لا يا أمي أنا معايا كنت بشيل مصروفي للحظة دي

- ربنا يسعدك ويفرح قلبك ياقلبي زي ما فرحتيني

= هروح اقول لمرح بقي عشان ننزل نشترينهم

- ماشي بس متأخروش برا

= حاضر

..... وذهبت سمية لتخبر صديقتها مرح.....

= السلام عليكم يا مرووح

- و عليكم السلام عندي ليكي خبر جميل

= وأنا كمان

- خلاص يالا نقول احنا الاتنين

سمية و مرح في صوت واحد =- أمي وافقت علي النقاب

وتعالت ضحكتهم واتفقوا علي ان يذهبوا لشراء النقاب وكانوا في غاية الفرحه وكذلك اهلهم.....

ومرت الايام واصبحت سمية ومرح في الصف الاول الثانوي وأسر في الصف الثالث الثانوي ويونس في الصف الاول الاعدادي

_____ في شقة أسر ووالدته _____

/ أسر يابني أنت بقيت في تالته ثانوي مينفحش تشتغل وتذاكر سيب الشغل وأنا هشتغل

: لا يا أمي متقلقيش انا موفق بين الدراسة والشغل متقلقيش وبعدين ربنا معايا ارتاحي أنت بس

/ ربنا يجبر بخاطرك وتبقي دكتور زي ما بتتمني يا أسر يابني

: يارب يا أمي

..... ومرت الايام وفي يوم عاد أسر من عمله بعد يوم شاق ودخل إلي شقتهم ولكن لم يجد أمه وظل يبحث عنها وقرر ان يسأل أم سمية عنها

اتجه أسر اللي شقتهم وطرق الباب

ارتدت سمية نقابها واتجهت لتفتح الباب

: السلام عليكم يا سمية ما شوفتيش أمي

= وعليكم السلام أم أمك

: مالك يا سمية أمي مالها ردي عليا

= أمك ت تعبت وامي خدتها ومشيت المستشفى

: أمي

وذهب أسر دون ان يسمع كلمة اخري واتجه إلي المشفى بسرعة ولكن كانت صدمته هناك عندما وصل

في لحظة وصول أسر خرج الطبيب من عند والدته وحين رآه أسر اتجه اليه بسرعة

: دكتور أ. - أمي بخير صح

الدكتور بحزن - البقاء لله يا بني أمك كانت مريضة قلب ومقدرناش ننقذها للاسف

في هذه اللحظة انهار أسر وجلس علي الارض باكيا فلقد كانت أمه هي ونيسته بعد موت والده

بكي أسر بشدة وبعدها استلم جثة والدته ليصلي عليها كما صلي على والده واصبح أسر الآن وحيدا

وكان والد سمية لا يتركه أبداً وظل بجانبه حتي انتهت أيام العزاء

وهنا قرر أسر ان يجتهد ليصبح طبيبا ويعالج مرضي القلب حتي لا يعيش الأطفال بدون اهلهم

ومرت الايام وجاءت أيام امتحانات الصف الثالث الثانوي وكان أسر قد بزل اقصي جهده في المذاكره ومرت الامتحانات بسلام

وفي يوم النتيجة اتجه أسر إلي شقة أبو سمية فهم قد صاروا أهله بعد أهله رحمهم الله وفي جو التوتر والصمت الشديد وبعد مرور

عدة دقائق هتف والد سمية بفرح - ألف مبارك يا أسر جبت 99.6% ألف مبارك يا حبيبي أخيرا حققت حلمك

وهنا سجد أسر شكرا لله الذي وفقه وانتشر الخبر سريعا واصبح الجميع يبارك لأسر بنجاحه واقام والد سمية وليمة كبيرة فرحة

بنتيجة أسر

وبعد مدة قرر أسر إن يكمل دراسته في الخارج فقد كان هدفه هو ان يصير طبيب جراحة

ومرت سبع سنوات علي ابطالنا واذدات فيهم سمية ايمانا وتقوة وآسر أيضا فلم تلهه دراسته عن عبادة ربه واصبح داعيا اسلاميا

ينشر دين ربه ولقد أسلم الكثير علي يده وتاب الكثير من الشباب بفضل الله ثم بفضله وعاد أسر إلي وطنه أخيرا وقد قتله الشوق

لبلده واهلها

_____ في منزل أبو سمية _____

- قومي يا سمية بسرعة

= أي يا أمي في ايه

- قومي يابت ننصف شقة أسر عشان راجع النهارده قومي بسرعة

= أسر هيرجع النهارده؟

وقامت سمية بفرحة فهي قد احبته من كل قلبها ودعت الله كثيراً أن يكون حلالها

ونظفت سمية ووالدتها شقة أسر واعدوا له ما لذا وطاب من اصناف الطعام

وفي اليوم التالي ذهب أسر إلي منزل أبو سمية مساء

: عمي أنا كنت منك أمانة

- أمانة أي يابني

: في الحقيقة أنا طالب ايد سمية بنت حضرتك وبتمني توافق

- ليا الشرف والله يابني بس في الاول والاخر الرأي رأي سمية

: طيب ياعم ما تسألها والله ثم والله قد افنانا الشوق

- لا دا أنت شكلك واقع بقي نادي يا أم سمية لسمية بنتك

وارتدت سمية أجمل ما عندها من الملابس وارتدت ذلك التاج الذي يزيدها جمالا علي جمالها وهو نقابها وخرجت اليهم

وبعد الكثير من الكلام قام والد سمية للخارج من أجل ان تتحدث سمية مع أسر وجلس يونس علي مقربة منهم

: علي فكره أنا أحلي من سجادة بيتكم وعارف والله انها نضيقة

حممت سمية بخجل ورفعت بصرها لتري ذلك الشاب ذو اللحية الجميلة والملاح الخلابه

= عندك أسئلة يا استاذ أسر

: لو في يوم اتكاسلت عن صلاة الفجر هتعملي ايه

= باختصار كده هتلاقي جردل مية اتصب فوقيك

: دا أنت طلعتي شريرة بقي

= في أي أسئلة تاني ولا اسأل أنا

: لا اتفضلي اسألي

= اشمعنا اخترتني أنا من بين كل البنات

: أنا هجاوبك علي السؤال ده بس بعد ما أعمل حاجه كده

جيب المأذون ياعمي

« بارك الله لكما وبارك فيكما وجمعكم علي خير »

: عاوزه تعرفي اجابة سؤالك

= أكيد

: عشان بحبك وعشان كنت دعوتي في كل صلواتي

= ايه؟؟

: ايه...؟

"متبعديش عنى دقيقه واحده علشان مش بقدر استغنى عنك "

اللهم اصلحه واصلحني فنلتني صالحين ✨❤

قابل للتعديل من وقت لآخر